

علماء اليمن تدين استهداف المحتفلين بالمولد النبوي في باكستان

سياسي أنصار الله: التفسيرات الإجرامية تأتي ضمن المخطط الصهيوني لاستهداف النبي ومقدسات الإسلام

# مجلس النواب يبارك المرحلة الأولى من التغييرات الجذرية حكومة تصريف الأعمال تبارك الالتفاف الشعبي الكبير حول خيارات قائد الثورة

مشاريع الإحسان  
بمناسبة ذكرى  
المولد النبوي الشريف  
1445هـ  
بأكثر من (34) مليار ريال



12 صفحة

16 ربيع الأول 1445هـ  
العدد (1736)

الأحد  
1 أكتوبر 2023م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

الصحفي جمال عامر رئيس تحرير صحيفة  
الوسط يكتب عن التغييرات الجذرية  
الخطاب الجامع للسيد  
عبدالمك الحوثي خيب آمالهم



«اليمنية» تعبر عن نوايا دول العدوان  
لتشديد الحصار على الشعب اليمني

## تهديدات عدوانية بإيقاف رحلات مطار صنعاء الدولي

حشود جماهيرية واسعة وغير مسبوق لحرائر اليمن في احتفال المولد النبوي الشريف

# نساء اليمن .. عفة ونقاء على نهج خاتم الأنبياء



10+  
مليون  
مشترك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE



78  
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

# سياسي أنصار الله يدين التفجيرين الإجراميين بباكستان ويؤكد ضلوع المخطط الصهيونى الأمريكى لاستهداف المسلمين

باكستان، الوصول إلى منفذ التفجيرات وإنزال أشد العقاب بهم، مؤكداً على ضرورة قيام الحكومة الباكستانية بتوفير الحماية اللازمة للمواطنين أثناء إقامة الشعائر والمناسبات الدينية.

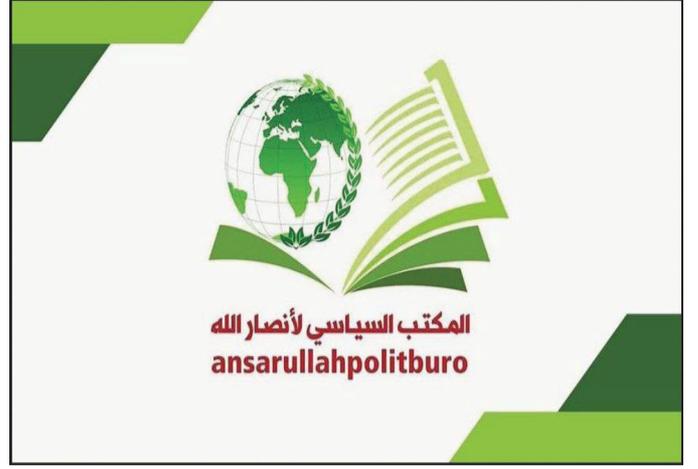
كما عرّ المكتب السياسي لأنصار الله، عن خالص العزاء لأسرى الشهداء، سائلاً المولى عز وجل أن يمن بالشفاء للجرحي.

صحيفة «المسيرة»، أن «هذه التفجيرات الإجرامية تأتي ضمن مخططات اللوبي الصهيونى التي تستهدف النبي ومقدسات الإسلام». وأشار إلى أن «الأدوات التكفيرية الإجرامية تعتبر صناعة أمريكية وإسرائيلية جرى إنشاؤها وتوظيفها لاستهداف الإسلام والمسلمين في عموم البلدان الإسلامية». وأعرب عن أمله من الجهات الأمنية في

## المسيرة : خاص

أدان المكتب السياسي لأنصار الله، بشدة، التفجيرين الإجراميين في باكستان، الذي استهدف أحدهما احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف، والآخر جموع المصلين أثناء صلاة الجمعة.

وأكد المكتب السياسي في بيان تلقته



# «النواب» يبارك المرحلة الأولى من التغييرات الجذرية ويثمن حرص قائد الثورة على بناء الدولة اليمنية الحديثة



الوطنية. وأكدوا أهمية الحفاظ على الوضع والاستقرار الأمني الذي تشهده المحافظات اليمنية الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى، لافتين إلى ضرورة مواصلة مخاطبة البرلمانات الإقليمية والدولية وكافة أحرار دول العالم ومجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية؛ لاطلاعهم على آثار وتداعيات العدوان والحصار على الشعب اليمني ومقدراته.

صنعاء والتعامل الإيجابي مع جهود الأشقاء في سلطنة عمان، مثنين حرص القيادة على إعطاء الأولوية للملف الإنساني. وشددوا على أهمية تعزيز وحدة الصف الوطني وتماسك الجبهة الداخلية، ومواصلة الصمود والثبات، والحفاظ على الوحدة الوطنية والنسيج المجتمعي للشعب اليمني بكل مكوناته وأطيافه السياسية المناهضة للعدوان وأدواته والتصدي للرجفين والواهمين بتمزيق الصف الوطني والتفريط بالسيادة

## المسيرة : صنعاء

بارك مجلس النواب، إعلان تنفيذ المرحلة الأولى من التغييرات الجذرية في خطاب قائد الثورة، الذي ألقاه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ. وقدر مجلس النواب حرص قائد الثورة على وحدة الصف وتعزيز الشراكة الوطنية، والتوجه بتشكيل حكومة كفاءات وطنية، وتصحيح منظومة القضاء وإرساء قيم العدالة، وتحقيق الإصلاح الشامل، وفقاً لآليات تلبى تطلعات وآمال أبناء الشعب اليمني في الحرية والاستقلال.

وثمن عاليًا حرص قائد الثورة على تنفيذ التغييرات الجذرية من منطلق بناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة المؤسسات والنظام والقانون، والعمل بوتيرة عالية لتحسين الخدمات للمواطنين ورفد المجالات التنموية بكل ما هو متاح، ووضوحاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ورفض الوصاية والهيمنة الخارجية. ولفت أعضاء المجلس إلى أهمية الاستفادة من فرص السلام التي قدمتها

# علماء اليمن يدينون استهداف المحتفلين بذكرى المولد النبوي في باكستان ويدعون علماء الأمة للتصدي للإجرام الأمريكي



المشرقة والمشرقة عن الإسلام، مشددين على ضرورة قطع الطريق أمام دعاة الشر ومشعلي الفتنة خدمة للأعداء ومشاريعهم الهدامة، لا سيما في ذكرى المولد النبوي الشريف.

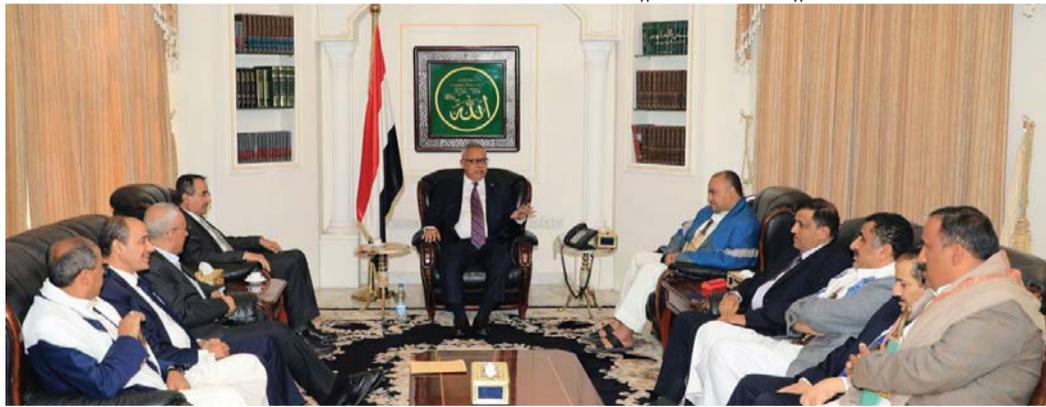
كما أدان علماء اليمن التطبيع السعودي العملي مع الكيان الصهيوني، والتي كان آخرها استقبال وزير السياحة الصهيوني بحفاوة في الرياض بشكل رسمي وعلني. وكان قد استشهد وأصيب العشرات، أمس الجمعة، إثر انفجار استهدف محتفلين بذكرى المولد النبوي الشريف في منطقة مستونغ في إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان.

## المسيرة : صنعاء

أدان رابطة علماء اليمن، التفجيرات التي استهدفت المحتفلين بذكرى المولد النبوي الشريف في باكستان، مستنكرة خيانة التطبيع السعودي العملي مع كيان العدو الصهيوني.

ودعت رابطة علماء اليمن في بيان، علماء الأمة إلى إدانة ورفض الفكر التكفيري الوهابي الذي يسفك دماء الأبرياء في المساجد والأسواق والأحياء السكنية. وأكد علماء اليمن وجوب التحرك الفكري الواعي وتقديم الصورة الجذابة

# حكومة تصريف الأعمال تناقش مهامها في الفترة الراهنة وتبارك الالتفاف الشعبي والرسمي حول موجبات قائد الثورة



وبحضور نواب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان والخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي والرؤية الوطنية محمود الجعيد، ووزراء الخارجية المهندس هشام شرف والنفط أحمد دارس والأشغال غالب مطلق والتعليم الفني غازي أحمد علي والإعلام ضيف الله الشامي والعدل القاضي نبيل العزاني ومدير مكتب رئيس الوزراء طه السفيني، أكد الاجتماع أهمية مواصلة كافة الوزارات لأعمالها المؤسسية وأنشطتها الخدمية خلال هذه الفترة المؤقتة.

وبارك الاجتماع لقائد الثورة السيد عبدالمكبر بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، وكافة مؤسسات الدولة المركزية

المحافظات الحرة قد شهدت، الأبرياء المنصرم، احتفالات ضخمة وخروج مليوني غير مسبوق في تاريخ البلد إلى الساحات والميادين: احتفاءً بذكرى مولد الرسول الأعظم -صلوات ربي عليه وعلى آله-، اختتمت بكلمة هامة للسيد القائد عبدالمكبر بدر الدين الحوثي، بثت عبر القنوات اليمنية الرسمية، أعلن خلالها السير نحو خطوات التغيير الجذري وتحسين الأداء الرسمي، وذلك بتشكيل حكومة كفاءات وإصلاح القضاء كمرحلة أولى للتغيير.

وقد قوبلت تلك الإجراءات بترحيب شعبي ورسمي كبير وفي أوساط المشاركين، الذين أعلنوا التفويض الكامل لتلك الخطوات؛ باعتبارها المسلك والطريق للخروج من المشاكل والاختلالات الاقتصادية والإدارية التي يعاني منها البلد طيلة عقود.

## المسيرة : صنعاء

ناقشت حكومة تصريف الأعمال، أمس السبت، في العاصمة صنعاء، المهام المناطة بها وفقاً لما نص عليه قرار مجلس الدفاع الوطني في اجتماعه، الأربعاء الماضي. وخلال اجتماع برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، جرى تداول أسئلة طيبة المهام والإجراءات الماثلة أمام مختلف الوزارات أثناء هذه الفترة، وفقاً للدستور والقوانين النافذة، باستثناء التعيين والعزل؛ لما فيه انتظام الأعمال في كافة وحدات الخدمة العامة على النحو الاعتيادي حتى صدور قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتعيين شخصية وطنية لتشكيل وقيادة الحكومة المقبلة.

# عطوان: احتفال اليمنيين بذكرى المولد النبوي هو الأكبر في المنطقة ولم أر مثله في حياتي

## المسيرة : متابعات

أشاد الكاتب العربي البارز، رئيس تحرير صحيفة «رأي اليوم» اللندنية، عبدالباري عطوان، بالخروج الكبير والمشرف لليمنيين في ذكرى المولد النبوي الشريف، يوم الأربعاء الماضي، واصفاً تلك الاحتفالات بالأكبر في المنطقة.

وقال عطوان في تغريدة على صفحته بمنصة «إكس»، أمس السبت: «الملايين من أهلنا في اليمن الإيمان والحكمة احتفلوا بالمولد النبوي الشريف، لم أر في حياتي احتفالات بهذه الضخامة وهذه المحبة لرسولنا الكريم»، مضيفاً «تحياتي من القلب لكل الأشقاء في اليمن وكل ميلاد نبوي وأنتم بألف خير».

وكانت العاصمة صنعاء وبقية



# المجلس السياسي يقيّل حكومة الإنقاذ ويكلفها بتصريف الأعمال

الحسم : صنعاء

صدر، أمس، قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (28) لسنة 1445هـ، بإقالة حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور، وتكليفها بتصريف الأعمال، ما عدا التعيين والعزل؛ حتى يتم تشكيل حكومة جديدة.

وكان مجلس الدفاع الوطني قد أعلن الأربعاء الماضي إقالة الحكومة الحالية برئاسة عبد العزيز بن حبتور، وكلفها بتصريف الشؤون العامة العادية، ما عدا التعيين والعزل. وجاء قرار الإقالة استجابة لما تضمنه خطاب السيد القائد عبد الملك الحوثي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وتفويض الحشود المليوني له بالتغييرات الجذرية.



شركة الخطوط الجوية اليمنية تعبر عن نوايا دول العدوان لتشنيد الحصار على البلد

## تهديدات عدوانية بإيقاف رحلات مطار صنعاء الدولي

الحسم : خاص

«ستوقف ست رحلات أسبوعية إلى الأردن في أكتوبر»... وسيعتبر إيقاف هذه الرحلات إغلاقاً كاملاً للمطار؛ لأن هذه هي الرحلات التجارية الوحيدة التي تسمح تحالف العدوان بتسييرها من مطار صنعاء منذ بداية التهديد في أبريل 2022. وزعم المسؤولون الذين تحدثوا لـ «رويترز» أن هذا القرار يأتي ردًا على عدم تمكن الشركة من سحب أموال لها في حسابات بنكية بصنعاء. وكانت شركة الخطوط الجوية اليمنية قد استخدمت سابقاً مزاعم «تجميد حسابات الشركة» لتبرير عرقلة الرحلات الجوية بين صنعاء والأردن، وعدم بيع تذاكر هذه الرحلات للمسافرين من داخل اليمن؛ وهو ما مثل وقتها محاولة

في مؤشّر تصعيدي جديد يؤكد إصرار تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومركزته على مواصلة حصار الشعب اليمني، نقلت وكالة «رويترز»، السبت، تصريحات لمسؤولين في شركة الخطوط الجوية اليمنية، الخاضعة لسيطرة المرتزقة، تهدد بإيقاف الرحلات الجوية بين صنعاء والعاصمة الأردنية عمان؛ الأمر الذي يكشف عن محاولات ابتزاز جديدة لصنعاء بالملف الإنساني، ويعبر عن نوايا عدائية لإطالة أمد معاناة اليمنيين. ونقلت «رويترز» عن «أربعة مسؤولين تنفيذيين بشركة الخطوط الجوية اليمنية، اشترطوا عدم الكشف عن هوياتهم» قولهم إن الشركة

واضحة ومكشوفة لتشنيد إجراءات الحصار الجوي المفروض على البلد. ونفى وزير النقل، عبد الوهّاب الدرة، في مارس الماضي، مزاعم الشركة بشكل كامل، وأكد أن حساباتها في صنعاء و«عدن مفتوحة»؛ وهو ما أكد أن تلك المزاعم كانت تخفي أهدافاً عدوانية أخرى. ومن المعروف أن حركة الطيران المدني من وإلى اليمن تخضع بشكل كامل للقيود التي يفرضها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، حيث يتحكم بتسيير ومنع أية رحلة جوية. وكانت صنعاء قد دعت أكثر من مرة لتحييد شركة الخطوط الجوية اليمنية التي يستخدمها تحالف العدوان ومركزته بوضوح كغطاء لتمير إجراءات الحصار الجوي المفروض على مطار

صنعاء. ويعكس قرار وقف الرحلات المحدودة بين صنعاء والأردن إصراراً واضحاً من جانب تحالف العدوان على مواصلة الحصار واستخدام حق السفر من وإلى مطار صنعاء كورقة ابتزاز؛ وهو ما يُعتبر تصعيداً خطيراً يهدد جهود الحل التي ترعاها الوساطة العُمانية والتي كانت قد وصلت إلى تفاهات وُصفت بالإيجابية خلال الفترة الأخيرة. ولم تكن الرحلات الست التي تم السماح بتسييرها وبشكل تدريجي في إطار تفاهات خفض التصعيد، تلبي حتى المستوى الأدنى من الاحتياج الفعلي للشعب اليمني، حيث كان مطار صنعاء وحده يقوم بتشغيل ما بين 50 إلى 60 رحلة جوية يومية في الوضع الطبيعي.

## هناك تضخم كبير في الهيكل الحكومي والسياسات والقواعد العامة مختلفة

## النظام السابق كان يعتمد على توزيع النفوذ بدون أي اعتبار للمصلحة العامة

## المبادرة الخليجية ساهمت في تضخم الجهاز الحكومي أكثر مما كان عليه

# المفلس: التغيير الجذري ضروري وتشخيص القائد لمشاكل مؤسسات الدولة دقيق

الحسم : خاص

أكد وزير الخدمة المدنية في حكومة تصريف الأعمال، سليم المغلس، أن الظروف الاستثنائية التي يمرُّ بها البلد، والتركبة الثقيلة من التضخم والعشوائية في مؤسسات الدولة، تستوجب إجراء التغييرات الجذرية التي أعلن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وأن تشخيص القائد لمشاكل النظام الإداري الرسمي كان دقيقاً.

وفي حديث لـ «المسيرة» حول المرحلة الأولى من مسار التغيير الجذري والتي أعلنها قائد الثورة في خطابه بذكرى المولد النبوي الشريف، أوضح المغلس، أن «هناك الكثير من المشاكل التي تعيق أداء مؤسسات الدولة، منها: المبالغة في المستويات التنظيمية والإشرافية والتشتت في عدد الجهات المعنية بتقديم الخدمات» موضحاً أن «الهيكل التنظيمي لا تشير لوجود ارتباط مع الجمهور، بل إن هناك عدداً من الوحدات والمؤسسات العامة تعمل منذ عشرات السنين دون أية لوائح تنظيمية». وأضاف المغلس أن النظام السابق كان له دور في هذه المشاكل؛ لأنه «كان يمتلك هدفاً واحداً هو الاستمرار في السلطة، ولم يكن يمتلك أي مشروع لبناء دولة، بل كان يعتمد على توزيع النفوذ بدون أي اعتبار للمصلحة العامة».

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أعلن في خطاب ذكرى المولد النبوي الشريف، أن المرحلة الأولى من التغيير الجذري في مؤسسات الدولة ستشمل إعادة تشكيل الحكومة وإصلاح هيكل المؤسسات الرسمية؛ للتخلص من التضخم وتسهيل الإجراءات والخدمات والمعاملات، وإصلاح القضاء. وأكد المغلس أن «تشخيص قائد الثورة لمشاكل

مركزاً، وهذا العدد لا يحتاجه اليمن ولا ينسجم مع هدف إنشاء المرافق العامة التي تتمحور حول أولويات المواطنين».

وأكد أن «ترشيح الجهاز الحكومي يحقق كفاءة وسرعة في تقديم الخدمات وتخفيف للمعاملات والبيروقراطية الإدارية، مُشيراً إلى أن «بعض المعاملات تتطلب أن تمر على 3 وزارات؛ من أجل استخراجها رغم أنها معاملة روتينية وعادية».

وأوضح أن «التعقيد في الإجراءات والروتين الزائد عن اللزوم ناتج عن قوانين هذه الأنظمة السابقة؛ وهو سبب في ضياع الحقوق وإحباط المواطن».

وحول طبيعة التغيير في مؤسسات الدولة وأثاره، أوضح المغلس أنه «لا يمكن الاستغناء عن أي من موظفي الدولتين وفي حال كان التوجه يقضي بدمج الوزارات فسيتم دمج الموظفين ليعملوا تحت إطار الوزارة الجديدة، بحيث تخضع المسؤوليات لمعايير الكفاءة».

وأضاف أن «أية عملية دمج ستتم معها إعادة تدريب العاملين الذي لديهم ضعف في الأداء وإرساء ثقافة جديدة أن الوظيفة هي لخدمة الناس».

وأكد أن «إطلاق السيد القائد لمسار التغييرات التي وصفها بالجذرية ينم عن معرفة عميقة ونية لتوجه واسع للبناء الشامل».

وكان قائد الثورة أكد أن مسار التغيير الجذري يمثل مطلباً شعبياً، وأنه كان ضمن أولويات مشروع ثورة 21 سبتمبر، وتآخر؛ بسبب الانشغال بمعركة مواجهة العدوان الإجرامي على البلد.

وقبل إعلان قائد الثورة عن المرحلة الأولى من التغييرات الجذرية بترحيب شعبي واسع، حيث أكدت الحشود الكبرى التي خرجت في ساحات الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف عن تفويضها الكامل للقائد بالمشي في هذا المسار.



تقف كحجر عثرة أمام العمل الحكومي» - أولها: السياسات العامة واللوائح والأنظمة، وكذلك الهياكل التنظيمية والهياكل الإدارية، والثالث: الكادر البشري الذي يجب تأهيله وتدريبه وإعادة بناء لوائح التعيين وفق معايير واضحة تشترط الكفاءة».

وأوضح أن «الظروف الاستثنائية التي يعيشها البلد تستوجب تحديث القوانين واللوائح المنظمة في مؤسسات الدولة، وهي واحدة من العقبات التي يجب حلها».

ولفت إلى أن «التضخم القائم في الحكومة كبير، بحيث يصل عدد الوزارات إلى 29 وزارة إلى وزراء الدولة، بالإضافة إلى 33 مجلساً و7 أجهزة و28 لجنة و39 هيئة و45 صندوقاً و51 مؤسسة و19

مؤسسات الدولة دقيق» مُشيراً إلى أن «القائد سيتابع بشكل شخصي» عملية الإصلاح ضمن المرحلة الأولى للتغيير الجذري، وخصوصاً فيما يتعلق بالقضاء».

وأوضح أن «هناك ترهلاً كبيراً في الجهاز الحكومي، وهناك تداخل في الصلاحيات، بل إن العديد من الوزارات والهيئات والمجالس أنشئت بناءً على طلب خارجي أو كترقيات، أو نتاجاً للمبادرة الخليجية التي ساهمت في تضخم الجهاز الحكومي أكثر مما كان عليه».

وأكد أن التغيير الجذري يأتي كضرورة؛ لأن «السياسات والقواعد الإدارية العامة مختلفة ولا تخدم توجه الإصلاحات وتحسين كفاءة المؤسسات»، مُشيراً إلى أن «هناك ثلاثة محاور

## ناشطون يهاجمون الخائن طارق عفاش لإنفاقه الباذخ في عرس نجله وسط معاناة المواطنين في المناطق المحتلة



### الحسبة : متابعات

فيما يعجز مرتزقة الفنادق عن توفير الخدمات في المحافظات المحتلة وتلبية احتياجات المواطنين من الأساسيات والضروريات كالكهرباء والمياه، فسبب حياة الرفاهية والبدخ التي يعيشها المسؤولين والقواد المرتزقة وصلت حد الإفراط وبلغت ذروتها دون أدنى حرج أو مراعاة للمئات من السكان الذي فقدوا أرواحهم في مناطق سيطرة تحالف العدوان؛ نتيجة الفقر والعوز وعدم امتلاك قيمة العلاج والدواء.

ويحسب ناشطين ومصادر إعلامية، أمس السبت، فقد بلغت تكاليف حفل الزفاف الذي أقامه الخائن طارق عفاش لنجله، حوالي 2,5 مليون دولار، شاملة تذاكر طيران للمئات من المعازيم نقلوا من 3 دول، بالإضافة إلى مصاريف الإقامة.

وقال ناشطون: إن المرتزق طارق عفاش، رجل الاحتلال الإماراتي في مناطق الساحل الغربي لليمن، استضاف 700 شخص من مصر والسعودية وعدن والمخاء، لحضور زفاف نجله «عفاش» في أبو ظبي، حيث شملت الدعوة تذاكر طيران وبدل سفر، بالإضافة إلى الإقامة في أحد أكبر الفنادق في الإمارات،

بملايين الدولارات. واستنكر الناشطون استعراض حجم الرفاهية والبدخ الذي ينفقه آل عفاش في الخارج مستمتعين بأموال الشعب اليمني المنهوبة منذ عقود وحتى اليوم، في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن وعودة شبح المجاعة إلى الواجهة، موضحين أن تكاليف حفل الزفاف كانت كفيلاً بإنهاء معاناة المواطنين في عدن وبقية المحافظات المحتلة.

مبينة أن حفل الزفاف أحياه مَعُزُّ إماراتي ومغنية إماراتية بمبلغ يتجاوز 300 ألف دولار. ولفت الناشطون إلى أن حفل الزفاف الجماعي المقام في مدينة المخاء بوقت سابق وتصور فيه (عفاش) إلى جانب عريس، كان الهدف منه تلميح المرتزق طارق عفاش وإظهاره بهيئة المسؤول المتواضع، لكنه سرعان ما أظهر حقيقته في البذخ والإسراف عبر إقامة عرس في أبو ظبي

## الحراك يجدد التحذير من المشاريع المشبوهة للاحتلال السعودي في حضرموت



### الحسبة : متابعات

جدد الحراك الجنوبي، أمس السبت، رفضه لكل مشاريع الاحتلال السعودي المشبوهة في حضرموت وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة.

وشن نائب رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري بمحافظة حضرموت، محمد عبد الله بن عروة، هجوماً عنيفاً ضد الاحتلال السعودي الذي يحك المؤامرات والدسائس في المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

واتهم القيادي بن عروة، الاحتلال السعودي بمحاولات تفجير الصراع في حضرموت وتدمير النسيج الاجتماعي من خلال دعم كيانات ومكونات مرتزقة وعملية في المحافظة لا تمتلك قاعدة شعبية على أرض الواقع.

وأضاف نائب رئيس الحراك أن حضرموت أبية برجائها وأبنائها وليس بالمكونات المرتزقة التي فرضها الاحتلال على حضرموت، لافتاً إلى مساعي السعودية في تحويل حضرموت إلى ساحة مفتوحة للاحتلال والصراعات، مبيناً أن أبناء المحافظة رفضوا في السابق أن يكون ما يسمى المجلس الانتقالي ممثلاً لهم بعد أن فشل سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً في عدن وبقية المحافظات المحتلة، منوهاً إلى أن الانتقالي اتجه إلى تفجير الوضع في حضرموت في الأيام الماضية لكنه فشل بعد اصطدامه بالكثير من الأحرار والشرفاء والوطنيين المعارضين لسياسة التبعية والوصاية على البلاد.

## أمريكا ترحل المرتزق الزبيدي من أراضيها بعد تعرضه للإهانة والإذلال



### الحسبة : متابعات

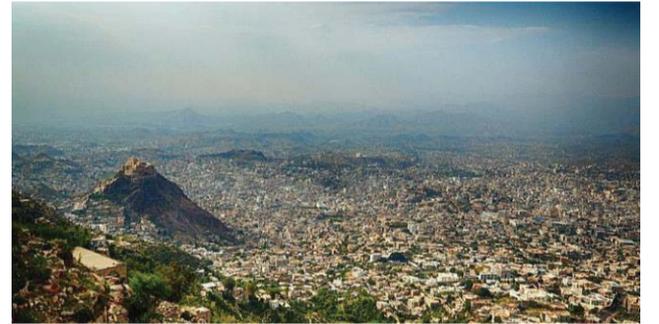
كشفت وسائل إعلامية وناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس السبت، عن قيام الولايات المتحدة، بترحيل المرتزق عيروس الزبيدي، من أراضيها بعد تعرضه للإهانة والإذلال من على يد الشرطة الأمريكية.

وقد أفادت بأن المرتزق الزبيدي وصل، أمس السبت، إلى مدينة عدن، وفق ما أظهرته مقاطع مصورة لناشطي المجلس. وكانت وسائل إعلام وناشطون تداولوا مقطع فيديو يظهر لحظة اعتقال الشرطة الأمريكية لرئيس ما يسمى الانتقالي، حيث تظهر الصور ضباطاً بملابس مدنية يسحبون المرتزق الزبيدي من رقبته ويجرونه بشكل مهين إلى خارج الفندق الذي يقم به في نيويورك.

وأشاروا إلى أن اعتقال المرتزق الزبيدي جاء طلب من السعودية والخائن رشاد العليمي، موضحة أن المرتزق أحمد عوض بن مبارك منتحل صفة وزير خارجية حكومة الفنادق، أبلغ الجهات الرسمية في الولايات المتحدة بانتهاء تأشيرة الزبيدي الذي يحمل جواز سفر عادي.

يُذكر أن الولايات المتحدة وجهت -عبر وزير خارجيتها- تهديدات سابقة لرئيس الانتقالي من مغبة الخروج عن أجندة وفد الخائن العليمي؛ باعتبارها الضامن لزيارة المرتزق الزبيدي إلى نيويورك ضمن الوفد بعد رفضها منحه تأشيرة دخول خاصة به، وكل ذلك في إطار التخريكات الأمريكية لزعة الأوضاع في اليمن ومسايعها لإفشال السلام.

## اشتباكات مسلحة تخلف 14 قتيلًا وجريحاً من المواطنين في أحد الأعراس بمدينة تعز المحتلة



### الحسبة : متابعات

أدت الاشتباكات المسلحة العنيفة بين المواطنين في أحد الأعراس بمدينة تعز المحتلة، إلى مقتل مواطن وإصابة أكثر من 13 آخرين، وسط تصاعد الانفلات الأمني وتفشي مظاهر الجريمة المنظمة وانتشار العصابات المسلحة الحسوبية على ما يسمى «محور تعز» وحزب الإصلاح.

وفقاً لمصادر محلية، فقد اندلعت الاشتباكات في أحد الأعراس بمنطقة البعرة وسط مدينة تعز المحتلة؛ ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة 13 آخرين من الضيوف.

وبيّنت المصادر أن هذه الجريمة تعكس الحالة الأمنية المتردية في مناطق تعز المحتلة، الواقعة تحت سيطرة الجماعات المسلحة والعصابات المنظمة التي ترتكب أبشع الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين في مناطق سيطرة تحالف العدوان.

## الإعلام السعودي ينشر غسيل فساد رئيس حكومة المرتزقة في معركة الابتزاز وتصفية الحسابات

### الحسبة : متابعات

القمح البولندية في صفقة غير شرعية، حيث تصل قيمتها إلى 20 مليون دولار.

واستضافت القناة السعودية أحد الإعلاميين والناشطين المرتزقة؛ من أجل كشف المزيد من الفضائح المرتبطة بفساد المرتزق معين عبدالمك، الأمر الذي يؤكد تخلي الرياض عن دعم رئيس حكومة الفنادق المقرب من الاحتلال الإماراتي والذي تربطه صفقات فساد مشبوهة بأبو ظبي، كان آخرها بيع قطاع الاتصالات في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة لشركة اتصالات إماراتية.

تواصلت المخابرات السعودية نشر غسيل فساد رئيس حكومة المرتزق معين عبدالمك، المقرب من الاحتلال الإماراتي، والمتورط في جرائم فساد كبرى ونهب المال العام وبيع قطاع الاتصالات وأبار النفط والغاز، في تعز سافر للسيادة الوطنية اليمنية. وسلطت قناة «الحدث» السعودية، أمس السبت، الضوء على فضيحة فساد جديدة تورط فيها رئيس حكومة المرتزقة الخائن معين عبدالمك، تتعلق ببيع نصف منحة

## فيما حاول التغطية على المشاركة الأمريكية المباشرة الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني:

## تقرير أمريكي: حكومة المرتزقة فشلت في الحفاظ على استقرار العملة رغم الودعة

الوطني (تصريف الأعمال)، مبيناً أن قيمة العملة ظلت مستقرة في صنعاء، خلال شهر يوليو الماضي، عند 530 ريالاً للدولار الواحد.

واعترف تقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بأسباب استقرار العملة الوطنية في المناطق الحرة، والذي منها بشكل رئيسي تفوق مركزي صنعاء على حرب السيطرة النقدية التي شنها دول العدوان بقيادة أمريكا ومرتزقتها وأدائها ضمن حربهم الاقتصادية ضد الشعب اليمني، حيث فرضت صنعاء ضوابط قوية على العملة بما في ذلك حظر التعامل بالأوراق النقدية المطبوعة بشكل مهول في الخارج دون غطاء نقدي من قبل حكومة الفنادق في 2019م، إلى ارتفاع طفيف لقيمة العملة بنسبة 2%، لكنها ما لبثت أن انخفضت مرة أخرى طوال شهر أغسطس. وتطرق التقرير الأمريكي إلى الوضع النقدي في المناطق الحرة الواقعة تحت سلطة حكومة الإنقاذ



أن انخفض سعر الصرف إلى 1465 ريال يمني للدولار، في نوفمبر 2021م، في حين أن التقرير تناسى دور الولايات المتحدة الرئيسي في هذا الانهيار، الذي يأتي تعقياً على تهديدات السفير الأمريكي في مفاوضات الكويت خلال العام 2016م. وأوضح التقرير أن قيمة العملة في مناطق سيطرة تحالف العدوان وحكومة الفنادق وصلت في يوليو الماضي إلى مستويات أقل بنسبة 25

وأشار التقرير الصادر عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية -مؤسسة حكومية تتبع وزارة الخارجية الأمريكية- حول الأمن الغذائي في اليمن خلال فترة أغسطس الماضي، إن قيمة العملة في المتوسط بمناطق سيطرة حكومة المرتزقة انخفضت بنسبة 4%، خلال يونيو ويوليو 2023م، حيث وصل إلى 1412 ريالاً للدولار الواحد، وهي أدنى قيمة له منذ

### الحسبة : متابعات

تحاول الولايات المتحدة الأمريكية التأي بنفسها عن مشاركتها المباشرة في الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني، وذلك من خلال رمي التهم على الأدوات، حيث أشار تقرير رسمي أمريكي حديث، إلى الفشل الذريع لفرع البنك المركزي في عدن المحتلة، الذي تسيطر عليه حكومة المرتزقة، في سياساته النقدية، مقارنةً بالبنك المركزي في صنعاء الذي استطاع الحفاظ على استقرار العملة المحلية وأسعار الصرف.

وقال التقرير الصادر عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية -مؤسسة حكومية تتبع وزارة الخارجية الأمريكية- حول الأمن الغذائي في اليمن خلال فترة أغسطس الماضي، إن قيمة العملة في المتوسط بمناطق سيطرة حكومة المرتزقة انخفضت بنسبة 4%، خلال يونيو ويوليو 2023م، حيث وصل إلى 1412 ريالاً للدولار الواحد، وهي أدنى قيمة له منذ

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بحضور نسوي غفير ومعبر عن الفرحة والابتهاج بالمناسبة الشريفة:

# حرائر اليمن تحيي ذكرى ميلاد الرسول الأعظم بفعاليات ومسيرات كبرى في مختلف الساحات المحمدية

المسيرة : خاص

شهدت محافظات اليمن الحرة بمختلف مديرياتها حشوداً نسائية كبيرة إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف 1445 هـ على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم. حيث عبرت حرائر اليمن في الثاني عشر من ربيع الأول، عن الفرحة والبهجة بهذه المناسبة العظيمة، والتي عبر عنها أحرار اليمن أيضاً بمختلف الساحات بحضور مليوني حاشد.

ففي العاصمة صنعاء احتشدت الحرائر في ساحة ملعب الثورة الرياضي لإحياء ذكرى المولد؛ وذلك بزخم نسائي كبير يعبر عن عظمة المرأة اليمنية وتمسكها بالنهج الرسالي المحمدي الأصيل.

وخلال الحضور النسوي الحاشد بالأمانة رفعت الحرائر الشعارات المعبرة عن الفرحة والابتهاج بذكرى مولد خير البرية، والحب للنبي ومكانته العظيمة في قلوبهن.

وألقت الناشطة الثقافية بشرى بدر الدين الحوثي، كلمة رحبت فيها بضيقات رسول الله، مؤكدة أن إحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة لاستلهام الدروس من السيرة النبوية وغرس مكارم الأخلاق وقيم الرحمة والتآخي في نفوس الأجيال. وأشارت إلى أن المشاركة الواسعة والخروج المشرف للاحتفاء بذكرى خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، يعزز ولاء وحب اليمنيين للنبي صلوات الله عليه وآله، مستنكرة الإساءات المتكررة التي يتعرض لها الرسول الكريم من قبل طواغيت الكفر، وتعتبر الفعاليات الاحتفالية والحشود الجماهيرية في مختلف الساحات، رداً عملياً على تلك الإساءات.

تخللت الفعاليات فقرات إنشادية متنوعة لزهراء وأشبال المسيرة عبرت عن عظمة المناسبة ومكانة صاحبها المعلم الأول والقائد الاستثنائي -صلوات الله عليه وآله-.

## احتشاد غير مسبوق:

وفي السياق شهدت ساحة ملعب العلفي بمدينة الحديدة، عصر الأربعاء، احتفالية نسائية حاشدة بهذه المناسبة العظيمة؛ حيث اكتظت ساحة الاحتفال بجموع المشاركات من مختلف أحياء مديريات الميناء والحوك والحالي، رافعات الأعلام الخضراء واللآلئ المحمدية، التي عكست مدى الحفاوة والابتهاج بهذه المناسبة، وما يحمله النبي عليه الصلاة والسلام من مكاة في قلوب ووجدان الشعب اليمني.

وهتفت المشاركات في الحفل بعبارات حب النبي والتمسك بهديه وتفويض قائد الثورة ومباركة قراراته الحكيمة والنهج الصادق المستمد من سيرة الرسول ورسالته التي دعت للتآخي وتوحيد الصفوف في مواجهة أعداء الإسلام.

وأكدت المشاركات أهمية الاحتفاء بذكرى نبي الإنسانية لتعزيز الهوية والانتماء لثقافة القرآن الكريم والافتداء بهدي الرسول عليه الصلاة والسلام، معتبرات تعظيم يوم مولده محطة لتعزيز الارتباط بالمصطفى واستلهام العبر والدروس من سيرته العطرة، وهو المولد الذي مثل تحولاً إنسانياً وتاريخياً بحد الظلم والنور والباطل بالحق القويم.

وأكدت كلمات الاحتفالية، أن الاحتفال بمولد خاتم الأنبياء والمرسلين هو امتثال وتعظيم للنبي -محمد صلى الله عليه وآله وسلم- وإحياء لسنننا والافتداء بنهجه، لافتات إلى أهمية استغلال المناسبة في تكريس قيم وأخلاق ونهج رسول الأمة في أوساط المجتمع.

وأشارت إلى دلالات الاحتفال بمولد رسول البشرية ومعلمها الأول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وما مثلته رسالته



من خلالها الولاء والمحبة للرسول الأعظم عليه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم. وأكدت كلمات الفعالية التمسك بالنهج المحمدي والافتداء به، مشيرة إلى أن إحياء ذكرى المولد النبوي يعزز الهوية الإسلامية للأمة الإسلامية، خاصة في ظل ما تواجهه من تحديات تستهدف هويتها وعقيدتها. وتطرق إلى أن إحياء هذه المناسبة تعبير عن الولاء لرسول الله كأساس من أساسيات الإيمان فلا يتحقق الإيمان إلا به. وفي المحافظة ذاتها أحييت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمديرية المدان بالمحافظة، فعالية خطابية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وأكدت المشاركات في الفعالية أن إحياء ذكرى المولد النبوي هو إحياء للأخلاق والقيم التي جاء بها نبي الرحمة، مشددة على ضرورة التأسي برسول الله واتخاذ القائد القدوة الحسنة والتمسك بالعترة الطاهرة التي تدلنا إلى طريق الرشاد والرشاد.

بدورهن احتشدت حرائر محافظة حجة، في أربع ساحات كبرى، احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم. وفي الفعاليات التي نظمتها الهيئة النسائية الثقافية بمرکز المحافظة والمحابشة والشاهل وكشر، رددت الحشود النسائية الشعارات التي تجسد صدق الولاء والانتماء لله سبحانه وتعالى، وقوة الارتباط بالرسول الأعظم ونصرتة صلى الله عليه وآله وسلم.

واعتبرت الاحتشاد الكبير رداً عملياً على الإساءات المتكررة التي يتعرض لها القرآن والنبي الخاتم، من قبل أعداء الإسلام، واستمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان، وإفشال مخططاته ونموذجاً متميزاً للانتماء الإيماني لأحفاد الأنصار ووفائهم للرسول الأعظم. وجددت حفيدات الأنصار الولاء لله ورسوله، والتمسك بمنهجه، والارتباط بالمصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- والافتداء بأخلاقه وفضائله وقيمه النبيلة وتجسيدها قولاً وعملاً.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بالانتماء إلى المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- والافتداء به والتأسي بأخلاقه والتمسك بمنهجه القويم، مؤكدة حاجة الأمة لتعزيز الارتباط بالنبي الخاتم والقرآن، خاصة في ظل الهجمات الشرسة على الدين الإسلامي من أعداء الإسلام.

وفي محافظة الجوف احتفلت حرائر المحافظة بفعالية ثقافية وخطابية حضرها حشد نسائي واسع وغير مسبوق في مديرية الزاهر.

وقدمت خلال الفعالية كلمات ترحيبية وقصائد شعرية وفقرات إنشادية ومدائح في حب الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- وارتباط أهل اليمن بالنبي الخاتم وسيرته العطرة.

وأكدت كلمات الفعالية أهمية إحياء المناسبة الدينية لاستلهام الدروس والعبر من حياة الرسول الأعظم؛ باعتباره نورا وهداية ونبراساً للأمة المحمدية.

وأشارت الكلمات وفقرات الفعالية إلى دلالات إحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة في التوحي الصدق لله سبحانه، والرحمة المهداة صلوات الله عليه وآله وسلم، وأعلام الهدى وتعزيز الهوية الإسلامية وترسيخ الثقافة القرآنية.

كما أحييت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة الجوف، ذكرى المولد بفعاليات خطابية في ساحة مجمع المنصاف الحكومي بمديرتي المطمة وبرط العنان. واستمعت المشاركات بمختلف

الفعاليات إلى كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام. وأقيمت في المهرجان الذي تخلله فقرات إنشادية وقصائد معبرة؛ كلمات أكدت أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي وإبراز مظاهر الفرح والابتهاج بميلاد الرسول الأعظم واستلهام الدروس والعبر من سيرته العطرة. واستعرضت دور المرأة اليمنية في نصره الإسلام، وجددت الولاء لله ورسوله وأعلام الهدى، والسير على النهج المحمدي في مواجهة الحرب الناعمة التي تستهدف المجتمع بكل فئاته.

وباركت الكلمات التغييرات الجذرية التي أعلن عنها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في سبيل تعزيز الأداء وخدمة المواطن ومواجهة العدوان.

وبالانتقال إلى محافظة تعز العن، وفيها نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة بالمحافظة، بالقاعة الرياضية المغلقة، فعالية مركزية حاشدة بمناسبة ذكرى مولد الرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله وسلم.

وأكدت الكلمات ضرورة تبين سيرة المصطفى العطرة والتأسي بشمائله وسجاياه السامية واستلهام الدروس والعبر من سيرته بما يعزز من استقامة الحياة وهو ما سينعكس خيراً للمجتمع.

كما أكدت أهمية التزام النهج النبوي في دحض الثقافة المغلوطة التي تحاول حرف مسار المجتمع عن النهج المحمدي والالتزام الديني القويم.

وفي ذلك شهدت مدينة عمران مسيرة نسائية حاشدة بالمناسبة؛ جسدت الحرائر

أما في محافظة المحويت فقد نظم القطاع النسائي بمحافظة المحويت مهرجاناً احتفالياً، والذي أكدت من خلاله رئيسة الهيئة النسائية والثقافية بالمحافظة درهمان الحيمي، عظمة هذه المناسبة التي يحتفي بها أبناء الشعب اليمني حبا وتعظيماً لصاحبها صلى الله عليه وآله وسلم.

ولفتت إلى أهمية استلهام الدروس من سيرة ونهج الرسول الأعظم والتأسي به في تعزيز التآخي وإحياء قيم التكافل الاجتماعي، معتبرة هذه المناسبة محطة للتزود بالقيم والمبادئ التي أرساها الرسول الأعظم.

وتطرق إلى ارتباط اليمنيين برسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- ونصرتة والدفاع عن الدين والرسالة المحمدية.

وفي المحافظة نفسها نظم القطاع النسائي والهيئة النسائية بمديرية شبام كوكبان مهرجاناً احتفالياً بالمناسبة؛ حيث أشارت رئيسة الهيئة النسائية بالمديرية من خلاله إلى عظمة المناسبة التي يحتفي بها الشعب اليمني تعظيماً لصاحبها -صلى الله عليه وآله وسلم- وتأكيدها على الافتداء بنهجه.

واعتبرت إحياء الذكرى، محطة لاستلهام الدروس من سيرة ونهج الرسول الأعظم وتعزيز التآخي وإحياء قيم التكافل الاجتماعي، مبينة أن هذه المناسبة الدينية فرصة للتزود من القيم والمبادئ والتعاليم النبوية، بما يعزز الثبات على الحق والإصرار على مواجهة الباطل.

وفي ذمار شاركت حرائر المحافظة في المهرجان الحاشد، الذي أقيم في ساحة حديقة هران احتفاءً بذكرى المولد النبوي

السموية من ترسيخ لمبادئ التكافل والتراحم وعلاقة الإنسان بخالقه المتصلة بعبوديته وتوحيده.

ولفتت إلى أن المرأة اليمنية تجسد حب نبيها بإحياء ذكرى مولده والتأسي بهديه، منوهة بأن اليمنيين أول من ناصره وسيظلون مدافعين عن قضايا الأمة ومبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف عبر العصور.

وأكدت الكلمات، أن الشعب اليمني وهو يحتفل بهذه الذكرى التي يستلهم منها قيم الصبر والثبات والعطاء والتضحية والفداء، يجدد العهد بمواصلته درب المسيرة القرآنية المستمدة من مسيرة الرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

تخلل الحفل، الذي نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة في مريع مدينة الحديدة، أوبريت ووصلات إنشادية وقصائد، عبرت عن الابتهاج بذكرى يوم مولده -صلى الله عليه وآله وسلم-.

## رسائل محمدية:

وفي سياق متصل شهدت ساحة مدرسة السلام في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، حفلاً خطابياً لحرائر مديريات المربع الجنوبي في المحافظة؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وهتفت المشاركات في الحفل بمكارم وأخلاق رسول الإنسانية، وما يمثله يوم مولده من حدث عظيم في تاريخ البشرية، مؤكدة أن الاحتفاء بذكرى مولد النبي محطة لتعزيز الولاء والارتباط بالمصطفى، واستلهام العبر والدروس من سيرته العطرة.

## مُحمَّديات في حضرة الرسول الأكرم:

## رسالة عهد بالمضي على النهج الإسلامي الأصيل

المسيرة : المركز الإعلامي للهيئة  
النسائية للأمانة

كما كُـلَّ عام، يستحضرن المُحمَّديات آيات السُّرور والابتهاج بغرَّاء الذكرى النبويَّة الخالدة، التي تحيي النَّفوس وتبعث الأرواح المُرفرفة شوقاً للتخليق نحو محطات الاعتزاز والرجاء أن تفوح الشَّمائل المحمَّدية في ميدان الاحتفاء بهذه المناسبة النورانية، وترقى الأفئدة اطمئناناً بأن من يُحيي هذه الذكرى هم نفس الرحمن والأرق قلوباً وأفئدة.

ومن ساحة العشق المحمَّدي كان لحضور اليمانيَّات الأكثر رفاً وزخماً عن الأعوام المنصرمة دورٌ في التعبير عن الحب الصادق والولاء الوثيق لنبي الرحمة ورسول الهدى.

وفي هذا السياق تتحدث أم الشهيد لطف القحوم بالقول: «جنَّنا إلى هذه الساحة لإحياء ذكرى مولد رسول الله -صلوات الله عليه وآله- وجنَّنا لكي نعبّر عن حبنا وارتباطنا وودنا لهذا الرسول العظيم، من خلال تعظيمنا لسيرته وإحيائها في واقع حياتنا، وقد جنَّنا أيضاً لتعظيم كتاب الله الكريم الذي أتى به رسولنا -صلوات الله عليه وآله- وعلمنا تعاليمه، ومما جاءت به آيات الله»، مضيفة أن علاقة الشعب اليمني برسوله الكريم وكتابه العظيم علاقة ذكر ومسيرة وحياة وعلاقة تمسك قوي إلى يوم القيامة بإذن الله.

وواصلت: «نحن متمسكون بكتاب الله وبالمسيرة القرآنية وسائرهم على نهج رسول الله وماضون على درب الشهداء العظماء وسائرهم بسيرتهم وتضحياتهم».

من جهتها تقول خديجة الكبسي: «إنَّ هذه المناسبة من أهم المناسبات

إحياء واحتفالاً وترسيخاً للأمة العربية والإسلامية أجمع، وليس على مستوى اليمنيين فقط، وإنما على مستوى العالم أجمع؛ لأنَّ هذه المناسبة هي محطة اعتزاز وفخر لنا كيمنيين بإحيائنا لهذه الفعالية؛ تجسيداً لقول الله سبحانه وتعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)».

وتضيف أنه وعلى هذا الأساس واجبتا التمسك بالقرآن الكريم وبسيرة رسول الله -صلوات الله عليه وآله الأطهار- وبالعترة الطاهرة وبسيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي، والرجوع إلى القيادة الحكيمة.

وعن مسار التغيير الجذري ومرحلته الأولى الذي أعلن عنه السيّد القائد في خطاب المناسبة، تتحدث ريم الوجيه قائلة: «بداية أبارك لكل المسلمين في كُـلِّ أرجاء المعمورة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم- وعلى رأسهم السيّد القائد المؤلّى -يحفظه الله- من أعاد لهذه المناسبة روحيتها وجمعنا بهذه الحشود إحياء لهذه الذكرى»، موضحة أن «الشعب اليمني يتطلع مستبشراً بالتغييرات الجذرية التي أعلن عنها السيّد القائد -يحفظه الله-، واضعين آمالنا بعد الله فيه مفوضين لما يراه ومسلمين له تسليماً مطلقاً».

وتواصل: «لقد عانى شعبنا اليمني الكثير والكثير، وقد آن الأوان لأن يرى نتائج ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر المباركة التي قام بها أحرار هذا الشعب»، مؤكدة أن الله عز وجل قد أعزنا بالسيّد القائد عبد الملك الحوثي، هادياً وحكيماً بعد أن عشنا تحت الوصاية وتحت ويلات الجرع والفساد، لا يصل إلينا من مواردنا كدولة يمنية إلا الفتات، منوّهة أن ما نراه

اليوم من نصر وعزة وتمكين ما هو إلا نتيجة التولي الصادق لمن اصطفاه واختاره الله علماً من آل بيت رسول الله لقيادة هذا الشعب والأمة بمشروع قرآني أساسه ونظرته وأهدافه منبثقة من كتاب الله العزيز.

## علاقة وطيدة:

وتسرد أم زيد حديث علاقة اليمنيين برسولهم الكريم قائلة: «علاقتنا به -صلوات الله عليه وآله- علاقة قوية من قبل أن يبعثه الله رحمة لنا عبر تبليغ الأنبياء -عليهم السلام- للأمم بأن خاتم الأنبياء سيبعث رحمة للعالمين ورحمة للأمة، وعلاقتنا به علاقة تمسك من أيام أجدادنا الأنصار «الأوس والخزرج»، موضحة أننا كأمة إسلامية علينا إظهار شخصية رسول الله -صلوات الله عليه وآله- لكل الأمم التي تجهل سيرة رسول الله ومسيرة حياته الحافلة بالجهاد والعتبة للإسلام والمسلمين، وعلينا أيضاً تجسيد هذا من خلال محبة رسول الله والولاء له؛ لأنَّ في ذلك إغاظة للأعداء من اليهود والنصارى الذين حاربوا رسول الله مدة من الزمن وإلى الآن.

أما ابتسام عبدالله شرف الدين فتقول: «علاقتنا برسول الله -صلوات الله عليه وآله- علاقة وطيدة، بحيث إننا نقنّدي برسول الله في مواجهة الأعداء وألا نرضخ لهم ولا لليهود ولا للنصارى، لافتة إلى أنه يكفيننا عزة وشرفاً نحن كيمنيين قول رسولنا الكريم: [أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية] وخصنا الله ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- بهذه الهوية الإيمانية، وعندما نلبي نداء الله ونداء رسوله ونداء سيدنا عبدالملك الحوثي، لإحياء ذكرى

المولد النبوي هذا أبسط شيء لأن نفعه؛ من أجل رسول الله صلوات الله عليه وآله. وتتحدث الدكتورة أنصاف البحيري -اللجنة الصحية- عن جانب توفير الخدمات الصحية بالقول: «نحن ككادر صحي نقوم بواجب علاج ضيفات رسول الله اللواتي يعانين من حالات طارئة، وقد تم توفير المخيم الطبي الميداني لإسعاف الحاضرات وإعطاءهن العلاج اللازم، منوّهة إلى أنه وبالنسبة للأدوية هذا العام تم توفيرها بشكل كبير وتغطي حاجات الحاضرات، وبفضل الله هذا العام كانت التسهيلات أكثر من الأعوام الماضية.

بدورها تشيد بتزليل محمد -اللجنة الأمنية- بمستوى الأمن هذا العام قائلة: «الحمد لله هذا العام وكما كُـلَّ الأعوام يكون الأمن بشكل أفضل، لكن شعب الإيمان والحكمة من عام إلى عام يرتقي ويصعد بشكل أكبر؛ لأنَّه متمسك بالله وبقيادة الثورة عليهم سلام الله، فقائد الثورة والقيادة الأمنية وكل من عنده يُطوّر هذا المجال المهم، وهذا بفضل الله وبفضل دماء الشهداء وبفضل جهود الأحرار المجاهدين في كُـلِّ ميادين الجبهات، وأيضاً بفضل جهود هؤلاء المجاهدات اللواتي في هذه الساحة، وبفضل الله وبفضل جهودهن بإذن الله كانت هذا العام ذكرى مولد رسول الله -صلوات الله عليه وآله- كما كُـلَّ عام وأفضل.

وختاماً تتحدث أم سلطان عن خروجها لهذه المناسبة قائلة: «خرجنا حبا وتعظيماً لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- رغم حرارة الشمس، ولكن هذا لا يثنينا عن تلبية نداء الله لنا أن نبتهج ونفرح بهذه المناسبة العظيمة، وعلاقتنا نحن كشعب يمني برسول الله علاقة محبة وارتباط بسيرته أكثر من أية دولة أخرى».

نائب مدير عام مصنع أسمنت عمران محمد الصريمي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

## خسائر المصنع جراء غارات العدوان والتوقف لمدة سنتين بلغت 35 مليون دولار

### إحياء ذكرى المولد النبوي تأكيداً لارتباطنا بالرسول الأعظم ويزيدنا وعياً وإيماناً وثباتاً

أكد محمد محسن الصريمي -نائب مدير عام مصنع أسمنت عمران، أن مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف مناسبة عظيمة، فيها تأكيد ارتباطنا بالنبوي وشكرنا لله على هذه النعمة الإلهية والرحمة المهداة، مُشيراً إلى أن إحياءنا لهذه المناسبة يزيدنا وعياً وإيماناً وثباتاً ومحبةً لرسول الله من خلال توجيه الأمة نحو اتباعه والاقتداء به.

وقال الشيخ الصريمي في حوار لصحيفة «المسيرة»: «إن ثورة 21 من سبتمبر ثورة الحرية والاستقلال وإعادة القيم العظيمة لهذا الشعب ورد الاعتبار له بإنهائها كُنْ أشكال التبعية وقطع يد العمالة التي دمّرت الوطن على مدى عقود من الزمن».

وأضاف نائب مدير عام مصنع أسمنت عمران أن غارات العدوان السعودأمريكي استهدفت كُنْ مناحي الحياة ومنها

المصنع الذي تعرض لخسائر بشرية ومادية كبيرة أدت إلى استشهاد (16) شخصاً وأكثر من (45) جريحاً، ومادية قدرت بحوالي خمسة ملايين دولار؛ نتيجة غارات العدوان، وأدت إلى توقف المصنع لمدة سنتين، خسر خلالها أكثر من 30 مليار ريال، وقد أدّى توقف المصنع إلى تضرر أكثر من عشرة آلاف أسرة بصورة مباشرة وغير مباشرة لارتباطها بعملية الإنتاج والتسويق، مشيداً بثبات الشعب اليمني والقبيلة اليمنية في الوقوف والصمود في مواجهة العدوان.

وتطرق الصريمي إلى جملة من التفاصيل ذات الصلة تستعرضها صحيفة المسيرة في نص الحوار وإليك تفاصيل اللقاء:

الحسبة : حاوره عبد اللطيف مقحط



- ما هي الصعوبات والعوائق التي تواجهونها في سير العمل إن وجدت؟  
الصعوبات التي نواجهها هو عدم فك الحصار بصورة حقيقية تسمح لنا بشراء الاحتياجات وقطع الغيار وإدخال الخبراء؛ من أجل زيادة الإنتاج وتحسين العمل وخفض التكلفة وتحديث المعدات والآليات.

- بماذا يمتاز مصنع أسمنت عمران عن غيره من المصانع الأخرى؟

يمتاز مصنع أسمنت عمران بجودة المحاجر الخاصة بالمادة الخام الداخلة في عملية إنتاج الأسمنت، حيث يعتبر من أجود أنواع الأسمنت على مستوى الشرق الأوسط.

- كونك أحد أبرز مشايخ محافظة عمران.. حدثنا عن دور القبيلة اليمنية في الوقوف ضد العدوان والدفاع عن الوطن؟

للقبيلة اليمنية الدور المميز والعظيم الفاعل والحاسم في مقارعة العدوان فقد تحرّكت القبائل برجالها وإمكاناتها وعطائها، وقدمت صورة بطولية وحضارية عن القيم الأصيلة للقبيلة اليمنية، وكان لها الإسهام الكبير في ردف الجبهات بالرجال والمال والتحصيد ودعم رجال الرجال في الجبهات بالقوافل.

- ما دور المشايخ والشخصيات الاجتماعية في التوعية المجتمعية ومواجهة الثقافات المغلوطة التي تبثها دول تحالف العدوان وكذا الدور في التحشيد ورفد الجبهات؟

للمشايخ والشخصيات الاجتماعية دور كبير في التوعية المجتمعية بنشر الوعي وتوحيد الصف وتعزيز الصمود وتقديم صورة مشرفة في التحشيد ودعم الجبهات، وكذا الحفاظ على الجبهة الداخلية ولحمتها وحل القضايا ووأد الفتن وإغلاق باب الحرب الداخلية، التي كان يراهن ويسعى لها العدوان، كما حصل في أحداث حجور ٢٠١٨م وأحداث ديسمبر ٢٠١٧م.

- رسالة أخيرة توجّهونها عبر صحيفة «المسيرة»؟  
أقدم الشكر والعرفان لهذا الشعب العظيم على صموده وعظمته في مواجهة العدوان، وأدعو الجميع للتحشيد والصمود، والتأكيد على ما أكّده السيد القائد -حفظه الله- في الخروج والاحتفال الكبير المشرف بذكرى مولد الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- بصورة لم يسبق لأحد في العالم كله أن يعمل مثلها.

التربوية على أداء عملها...  
في مجال دعم المرأة وذوي الاحتياجات، قام مصنع أسمنت عمران بدعم مراكز تنمية المرأة ومراكز رعاية المعاقين ومراكز رعاية الصم والبكم وغيرها من المشاريع والأنشطة..  
في مجال دعم الشباب والرياضة والثقافة، تم رعاية الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها وإقامة الدورات والمسابقات وكذا رعاية وتنظيم الأنشطة الثقافية والكثير من الأنشطة الشبابية

- هل لديكم خطط وبرامج مستقبلية لتطوير وتحسين أداء المصنع؟

نعم لدينا خطط مستقبلية للعمل على زيادة الإنتاج ورفد السوق المحلية بمنتج ذي جودة عالية وتقليل معاناة الناس من خلال خفض الأسعار، ونحن الآن بدأنا العمل بمنظومة الإحراق بالفحم الحجري وهذا سيخفف من التكاليف.

- كم تبلغ القدرة الإنتاجية للمصنع؟  
القدرة الإنتاجية للمصنع مليون ونصف مليون طن سنوياً، ونظراً لفرض الحصار والعدوان على بلادنا أدّى إلى نقص قطع الغيار وعدم السماح بإدخال مادة الديزل والمازوت إلا بصورة متقطعة، أدّى إلى الفرض على إدارة المصنع إنتاج حوالي مليون طن سنوياً خلال فترة العدوان؛ نتيجة لكثرة التوقفات لانقطاع مواد التشغيل والمواد النفطية.

الأثار الناتجة جراء غارات العدوان كبيرة سواء في قتل المواطنين العزل والأطفال والنساء وتدمير البنى التحتية لكل جوانب الحياة، أما فيما يخص الخسائر فقد استهدف المصنع في المرحلة الأولى بخمس غارات في عام ٢٠١٥ خلف خسائر مادية كبيرة بالمصنع قدرت بحوالي خمسة ملايين دولار، وأدت إلى توقف المصنع لمدة سنتين خسر خلالها المصنع نتيجة التوقف أكثر من ٣٠ مليار ريال، ومن ثم استهدف العدوان في المرحلة الثانية بوابة المصنع أثناء خروج العمال والمهندسين من دوامهم وهم في عمل وإصلاح الأضرار التي حصلت نتيجة الغارات السابقة، وأدت الغارة إلى استشهاد (١٦) شخصاً وأكثر من (٤٥) جريحاً، وقد أدّى توقف المصنع إلى تضرر أكثر من عشرة آلاف أسرة بصورة مباشرة وغير مباشرة لارتباطها بعملية الإنتاج والتسويق.

- ما دور مصنع أسمنت عمران في دعم الجانب الإنساني؟ وما هي المشاريع والأنشطة التي تم تنفيذها خلال العام الحالي؟

الدور الإنساني الذي يقوم به المصنع، في الجانب الصحي قام بإنشاء مركز الغسيل الكلوي ومركز مساعدة مرضى السرطان بهيئة مستشفى الصماد بعمران، وكذا دعم ورعاية وتشغيل الكثير من المراكز الصحية في المحافظة..

في مجال التعليم، قام المصنع ببناء المدارس والقاعات الدراسية لجامعة عمران وإنشاء المعامل الخاصة بكلية الهندسة والطب، إضافة إلى دعم ورعاية الطلاب الأوائل وتكريمهم وإعانة الكوادر



- بداية ونحن نعيش ذكرى عدد من المناسبات الدينية والوطنية ومنها مولد الرسول الأعظم -صلوات ربي عليه وعلى آله- وكذا ذكرى ثورة ال-٢١ من سبتمبر.. ماذا تمثل لكم هذه المناسبات؟  
في البداية نهنيئاً قائد الثورة السيد العَلَم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط، وجميع قيادة الدولة والشعب اليمني بهذه المناسبات العظيمة، مناسبة مولد خير البشرية محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ومناسبة ثورة ال-٢١ من سبتمبر، ومن ثم فإن مناسبة المولد النبوي الشريف تمثل لنا مناسبة عظيمة، فيها تأكيد ارتباطنا بالنبوي، وشكرنا لله على هذه النعمة الإلهية والرحمة المهداة.. قال تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)، وإحيائنا لهذه المناسبة يزيدنا وعياً وإيماناً وثباتاً ومحبة لرسول الله، وفيه إغزاز وتعظيم وتوقير لخاتم الأنبياء من خلال توجيه الأمة نحو اتباعه والاقتداء به، كما تمثل لنا ثورة ال-٢١ من سبتمبر ثورة الحرية والاستقلال وإعادة القيم العظيمة لهذا الشعب، ورد الاعتبار لهذا الشعب في مواجهة من سعى إلى إهانته وإذلاله ومصادرة استقلاله وحرية، وأنهت كُنْ أشكال التبعية، وقطعت يد العمالة التي دمّرت الوطن على مدى عقود من الزمن.

- تعرضت محافظة عمران للعديد من غارات تحالف العدوان الغاشم ومنها ما تعرض له مصنع أسمنت عمران... ما تعليقك على ذلك؟ وكيف واجهتم هذه التحديات؟

في الحقيقة محافظة عمران تعرضت للعديد من غارات العدوان الهجمي السعودي والحياة، استهدف الأسواق والمدارس والمستشفيات ودور العبادة ومنازل المواطنين، استهدف الشجر والحجر، ومصنع أسمنت عمران لم يستثن فقد استهدفته طائرات العدوان بست غارات على مرحلتين، فهذا العدوان الغاشم لم يراع حرمة أو ذمة وليس لديه ذرة من الأخلاق الإنسانية، فهو عدوان ظالم، فبرغم هجميته فقد أثبت الشعب اليمني الصمود والثبات والإصرار على مواجهته من خلال التكاتف والحشد والعمل الجماعي والخيري ولم يشمل وتوحيد الصف، وبهذا تم التصدي والوقوف بصلاب أمام هذا العدوان.

- ما هي الآثار الناتجة جراء غارات تحالف العدوان على مصنع أسمنت عمران، وكم إحصائية الخسائر البشرية والمادية؟



المبارك، والقدس الشريف.

## ملامح المرحلة القادمة

### يحيى المحطوري



#### الجهة الداخلية:

نؤكد التمسك بالشراسة الوطنية، والمفهوم الإسلامي للشورى، ووحدة الشعب اليمني، والمفهوم العام للمسؤولية، الذي تتكامل فيه الأدوار، ولن نقبل بالاستبداد، ولا بالتسلط الفردي، ولا الحزبي، ولا الفتوي.

#### الخطوات العملية الأولى:

إن المرحلة الأولى في التغيير الجذري: هي بإعادة تشكيل الحكومة بحكومة كفاءات، تجسد الشراكة الوطنية، ويتم فيها تحديث الهيكل المتضخم، وتغيير الآليات والإجراءات العقيمة والمعيقة، ويتم فيها تصحيح السياسات وأساليب العمل؛ بما يحقق الهدف في خدمة الشعب، ويساعد على التكامل الشعبي والرسمي في العمل على النهوض بالبلد، ومعالجة المشاكل الاقتصادية.

وكذلك العمل على تصحيح وضع القضاء، ومعالجة اختلالاته، ورفع الكوادر المؤهلة من علماء الشرع الإسلامي، ومن الجامعيين المؤهلين، وفتح مسار فعال لإنجاز القضايا العالقة والمتعثرة إن شاء الله.

#### دعوات السلام وإنهاء الحرب ودفع المرتبات:

أنصح تحالف العدوان، بإنهاء عدوانهم على الشعب اليمني، وإنهاء الحصار، والكف عن حرمان الشعب اليمني من ثروته النفطية والغازية، التي هو في أمس الحاجة إليها؛ للمرتبات، وللصحة والتعليم، والاحتياجات الإنسانية والخدمية والتنمية، وكذلك إنهاء الاحتلال، ومعالجة ملفات الحرب؛ بإنجاز تبادل الأسرى، وإعادة الإعمار، وإلا فإن الإصرار على مواصلة الحصار والعدوان والاحتلال ستكون عواقبه وخيمة على التحالف، فشعبنا العزيز يمتلك من عناصر القوة -والتي أولها: اعتمادنا على الله تعالى، وقيمته الإيمانية، وتمسكه بقضيته العادلة- ما يؤهله بمعونة الله تعالى للنصر والتكامل بالأعداء، ولذلك فإن المصلحة الحقيقية لدول التحالف هي: الاستجابة لمساعي السلام، التي تقوم بها سلطنة عمان.

#### أسس النجاح:

- 1 - إن أساس النجاح -بعد معونة الله تعالى وتوفيقه- هو تعاونكم وتفهمكم، ووعيكم، وحذركم من مساعي الأعداء لإعاقة كل مشروع ببناء، وحذركم من الحاقدين المفترين.
- 2 - فبا أمة الإسلام عودي إلى الله تعالى، إلى نوره وهديه، إلى كتابه ورسوله، فلا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.
- 3 - إن مسار التغيير الجذري لإصلاح مؤسسات الدولة يعتمد على الانتماء الصادق والهوية الإيمانية لشعبنا العزيز، ويستند بنور الله تعالى وكتابه الكريم، والاتباع لرسوله الأكرم «صلى الله عليه وعلى آله».
- 4 - إن البناء الصحيح لا بُدَّ له من أساس صحيح وجامع، يؤمن به كل اليمنيين، ويعزز الشراكة فيما بينهم، وتجتمع كلمتهم على الإقرار به: هو القرآن الكريم، نور الله العظيم، وله الاعتبار فوق كل المقررات والقرارات، وهو الأساس الذي نعتد عليه في مسار التغيير الجذري.

#### ضمانات التنفيذ:

وسنبقى -إن شاء الله تعالى- في مواكبة مستمرة، بالمتابعة العملية، وبالكلمات، حتى الإنجاز للمرحلة الأولى، وقد حرصنا على تقديم أهم ما تجتمع به الكلمة، ويصلح به الوضع، في حال التفهم والتفاعل والتقبل، وينصح صادق، وحرص أكيد، على شعبنا الذي نحبه، ونسعى لخدمته قربة إلى الله تعالى.

#### التحديات في المرحلة القادمة:

يا شعبنا العزيز، ويا أمتنا الإسلامية، إن حجم الظلمات والهجمة الظلامية الشيطانية، التي يقودها اللوبي اليهودي الصهيوني، وأتباعه في الغرب الكافر، ومن يحذو حذوهم قد وصلت إلى مستوى خطر في امتهان الكرامة الإنسانية، والإفساد في الأرض، والظلم والطغيان والإجرام، والاستهتار بالأخلاق، ومن ذلك إعلانها العداء لله -تعالى- ورسوله وأتباعه وكتبه وإحراقها للمصاحف، وترويجها للشذوذ الجنسي، والفاحشة الجنسية، في حملة مكثفة تتبناها الأمم المتحدة بمختلف مؤسساتها، والمنظمات الدولية، وأمريكا وإسرائيل، والأنظمة الأوربية؛ لتفكيك المجتمع البشري وتهديد النسل، وتدمير الأسرة.

عبثاً يحاول البعض التكهن بأسماء رئيس وأعضاء الحكومة القادمة، وذلك بعد خطاب تاريخي دشّن أول خطوات التغيير الجذري.

ليست حكومة الكفاءات وحدها هي الملفت للنظر في الخطاب، بل كان خطاباً نوعياً تضمن رسماً واضحاً للملامح المرحلة القادمة، بالاستناد على ثورة الشعب وصموده ووحدة وتلاحم أبنائه.

وخلالاً للجميع، لن أخوض في الحديث عن الأسماء، بل سأحاول التركيز على ما تضمنه الخطاب من موجهات مهمة، عن كيف يجب أن تكون الحكومة؟ وما هو دورها في المرحلة القادمة؟

وكيف ركّز على تأكيد التوجه القادم في الحفاظ على مبدأ الحرية والاستقلال؛ انطلاقاً من تعزيز مبدأ العبودية لله؟ وماذا تضمن في الإشارة إلى حقوق المرأة والطفل واليتامى، ومسؤوليات المجتمع تجاههم؟

وكيف قدّم الرؤية الصحيحة لبناء المجتمع؟ وبم أكد على ترسيخ مبدأ الشورى ومنع الاستبداد والظلم؟ وما هو التوجه القادم في بناء العلاقات الخارجية؟ وهل قدّم الضمانات لحماية الجهة الداخلية؟

وهل تحدث عن دعوات السلام وإنهاء الحرب ودفع المرتبات؟ وما هي أسس النجاح وضمانات التنفيذ للمرحلة الأولى من التغيير الجذري؟

وما هي أبرز التهديدات في المرحلة القادمة؟ إضافة إلى توضيحه للخطوات العملية الأولى في التغيير الجذري بإعادة تشكيل الحكومة بحكومة كفاءات، والعمل على تصحيح وضع القضاء، ومعالجة اختلالاته.

وسنعرض هنا التفاصيل الواردة في الخطاب عن كل نقطة من النقاط التي تحدثنا عنها:

#### بناء المجتمع:

وفي بناء المجتمع، أوضح أن في القرآن الكريم الأسس، والتوجيهات، والتعليمات، والتفاصيل، التي شرعها الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» لعباده، والتي تبني المجتمع البشري بناءً راقياً، على أساس من العدل والخير، والمحبة والرحمة، والتعاون والتضامن، بدءاً من اللبنة الأولى للمجتمع، وهي الأسرة، وفيه أيضاً أرقى الأسس للبناء الحضاري، الذي يتجه فيه الإنسان لعمارة الأرض، ويؤدي دوره كمستخلف استخلفه الله تعالى فيها.

#### ترسيخ مبدأ الشورى ومنع الاستبداد والظلم:

وفي القرآن الكريم الأسس والتعليمات القيمة والحكيمة، والهداية الواسعة التي تنظم إدارة شؤون المجتمع على أساس من المبادئ الإلهية والقيم والأخلاق والضوابط الشرعية، وضمن المهام المقدسة لتنفيذ تعليمات الله تعالى، وإقامة القسط وبناء الحياة، وتحمي المجتمع من التسلط والطغيان الفردي والفتوي، وتحرم الظلم ولا تعطي شرعية للظالمين، وتمنع الاستبداد وترسخ مبدأ الشورى في إطار الالتزام بتوجيهات الله تعالى، كما قال «جَلَّ شَأْنُهُ»: {وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ} [الشورى: من الآية 38]، وقال تعالى: {لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} [البقرة: من الآية 124].

وكما قدّم القرآن الكريم المفهوم الصحيح للمسؤولية كمسؤولية جماعية تتكامل فيها الأدوار، ولا يمتلك فيها أحد صلاحية مطلقة بل الكل ملزم بتعليمات الله تعالى وحدود المسؤولية.

#### العلاقات الخارجية:

وأيضاً أتى في القرآن الكريم تنظيم العلاقة والمعاملة مع أبناء المجتمع الإنساني على أسس صحيحة، تفرّق بين المسالم والمعادى المحارب حتى من الكافرين، كما قال تعالى: {لَا يَنهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة: الآية 8].

وكذلك قوله: نؤكد ثبات شعبنا في تمسكه بقضايا أمته الكبرى، وإدانتته لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، ووقوفه المبدئي والديني والأخلاقي مع الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأبطال، ومقاومته الباسلة، مع أحرار الأمة، ومحور المقاومة، لتحرير فلسطين والمقدسات، وعلى رأسها الأقصى

## رسالة تفويض مليونية لخيارات قائد الثورة في التغييرات الجذرية

عبدالعزیز أبو طالب

تبادر إلى ذهني تساؤلٌ مهمٌ، وهو: لماذا اختار السيد القائد مناسبة المولد النبوي الشريف لإعلان التغييرات الجذرية والبدء بالمرحلة الأولى للإصلاحات الداخلية؟



وعند استحضار العلاقة بين مولده -صلى الله عليه وآله وسلم- وبين انتقال البشرية من حال إلى حال وتغيير مسارها من اتجاه إلى اتجاه تبين لي لماذا كان هذا الاختيار.

يمثل المولد النبوي الشريف أعظم عملية تغيير جذري في تاريخ البشرية؛ فقد تغيرت حالها من الظلمات إلى النور ومن الجهل إلى العلم ومن منظومة أخلاقية غير سوية إلى مكارم الأخلاق، فكان اختيار السيد القائد لهذه المناسبة العظيمة فرصة لتذكير الأمة بأن ما صلح به أولها سيكون الحل لإصلاح آخرها.

وأن هذه المناسبة لا تقتصر على طقوس دينية مفرغة من العبرة والفائدة لما ينفع الناس في حاضرهم ومستقبلهم.

وأن جوهر رسالة النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- هو إصلاح البشرية والأخذ بيدها إلى ما فيه صلاحها في الدنيا ونجاتها في الآخرة.

وأن أي إصلاح لا بُدَّ أن ينطلق من مبادئ القرآن وتعاليمه؛ فهو الحكم في ما اختلف فيه، وفيه النور لمن يستضيء به في الظلمات والعدل لمن قضى والهدى لمن دعا إليه. وأن أي إصلاح ناجح لا بُدَّ أن يرتكز على أسس صحيحة ومنطلقات إيمانية وهداية ربانية.

إضافة إلى التميز التي اختصَّ به أهل اليمن من صدق الولاء وثابت الوفاء مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-؛ لتحظى هذه التغييرات المرتقبة بالمباركة والتفويض من الشعب اليمني العظيم الذي يثق بقائده ويستند إلى تجربة صادقة معه خلال ثورته المباركة ومعركته الوطنية في مواجهة العدوان وصدق وفائه مع الشعب الذي يبادله الوفاء بالوفاء.

في الاحتفالية المركزية في العاصمة صنعاء والساحات الحاشدة في مختلف المحافظات اليمنية، هتفت الحناجر بالتفويض لقائد الثورة ليقود مرحلة التغييرات ومسار الإصلاحات التي كانت أهم أولويات أهداف الثورة لولا تدخل العدوان العسكري في محاولته لإجهاض أية عملية تغيير لهذا البلد وفق مبادئ الحرية الاستقلال والخروج من الوصاية.

وقد أكد الشعب هذا التفويض عبر الاستفتاء الشعبي غير المباشر بتلك الملايين التي أعلنت ووقوفها ومساندتها لقائد الثورة في عملية التغيير والإصلاح، وفي المقابل تعهد السيد القائد صاحب القول والفعل أنه سيكون متابعاً لمراحل التغيير، وذلك عبر الكلمات والخطابات؛ ليطلع الشعب على مسار التغيير ونتائج، في لوحة رائعة من الانسجام بين الشعب والقائد، وفي شفافية قل نظيرها.

## الإيمان يمان والحكمة يمانية

### فايز البتول

في مناسبة هي الأهم بالنسبة للشعب اليمني، خرج اليمنيون في جميع الساحات، في أمانة العاصمة والمحافظات والمدريات، في حشود مليونية، يوم الأربعاء 12 من ربيع الأول للعام الهجري 1445 محتفين بذكرى مولد نبيهم الأكرم -صلى الله عليه وعلى آله-، وتحت شعار: (لبيك يا رسول الله). خرجوا رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، بمختلف توجهاتهم، وأطيافهم، وجمعهم حب رسول الله، جمعهم هدف أسمى كرز منهم للجميل، واعتراف بالفضل للرحمة المهداة، والسراج المنير.. لم تمنعهم حرارة الشمس، ولا تقوُّلات المرجفين، ولا محاولات المثبطين.

خرجوا ليثبتوا للعالم عمق ارتباطهم بنبيهم، وقوة صلته بهم. أليس هو من قال فيهم: (الإيمان يمان، والحكمة يمانية)؟ أليس هو من دعا لهم بقوله: (اللهم ارحم الأئصار، وأبناء الأئصار، وأبناء الأئصار)؟

أليسوا هم أحفاد (الذين آووا ونصروا واتَّبَعوا النور الذي أنزل معه)؟

خرجوا ولسان حالهم ومقالهم يقول: كنا حيارى في الظلام فأشرقت شمس الهداية يوم لاج سناك.

كنا وربي غارقين بغيثنا، حتى ربطنا حبلنا بعراك. لك يا رسول الله فيض قصائد، لو كان قلباً للقصيد فداك.

روحي وأحبابي وأهلي كلهم، وجميع ما حوت الحياة فداك.

خروج اليمنيين لهذا العام كان الأكثر عدداً، والأفضل تنظيمياً، والأناجح إعلامياً؛ فالشعب اليمني أصبح أكثر وعياً وإدراكاً بعظم المناسبة، وأكثر التفافاً حول قائده.

توجَّ نجاح فعالية هذا العام إعلان قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي بدء المرحلة الأولى من التغييرات الجذرية التي ستطال مؤسسات الدولة المختلفة، والتي مثلت لليمنيين بارقة أمل للتغيير نحو عيش أرغد، وحياة أفضل.

في هذا العام أعلن الشعب اليمني تفويضه الكامل لقائده، وثقته المطلقة في كُـلِّ الإجراءات والإصلاحات التي سترافق هذا التغيير لاستئصال الفساد والمفسدين، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب بمعايير الكفاءة والنزاهة والخبرة.

الشعب اليمني في تفويضه أكد يقينه بأن القادَم سيكون أفضل بإذن الله.



## الحجُّ في مكة والمولدُ في صنعاء

### عبد الحافظ معجب

الوطني قد رسمت خارطةً للسياحة الجهادية في أذهان الكثير من أحرار العالم، المتشوقين للتعرف على صعدة ونهم والحديدة والجوف وميدي والريهيمي وغيرها من المناطق التي تمثل بالنسبة لهم إعجازاً يمانياً وأيةً من آيات النصر المبين.

خلال سنوات العدوان وبسبب إقامتي خارج اليمن، التقيت بالكثير من الأحرار المتابعين لما يجري في بلادنا، الذين فاجأوني بمعرفتهم لجغرافيا وتاريخ بلادنا أكثر من بعض اليمنيين أنفسهم؛ لذلك لا تتفاجأوا إذا رأيتم زائراً عراقياً أو سورياً أو فلسطينياً أو لبنانياً أو إيرانياً أو ليبياً أو تونسياً يسألكم عن قرية جمعة بن فاضل في صعدة، أو عن قرية الكداك بالبخادر، أو عن قرية دوم الهادي في التحينا، وقرية رمادة في نهم، أو عن صرواح في مأرب.

عندما يستحضر المتابع من خارج اليمن في ذاكرته ما تعرَّضت له بعض المناطق من عدوان وتنكيل بالقصف والتدمير، ويرى فيها الحشود الغفيرة تحرُّجاً للاحتفال بعيد المولد يقف مذهولاً متسائلاً: هل يمكن أن يحدث هذا في غير اليمن.

في محافظة مأرب سُـنَّ العدوان على مديرية صرواح لوحدها ما يزيد عن 35 ألف غارة، ولكن أبناء مأرب تداعوا إليها للاحتفال بعيد المولد من مختلف المديرية التي تبعد بعضها بما يقارب 200 كيلو متر، ورسم أبناء مديريات الغرب والشمال والشرق لوحةً محمديَّة لا مثيل لها في هذه المناسبة.

وأمام هذا الجزء البسيط من التاريخ البطولي، سيدافع الزوار، راغبين باستكشاف كُـلِّ مديرية ومنطقة ومحافظة؛ ما يجعلنا أمام تحسُّد كبير في إقامة عيد المولد النبوي الشريف العام القادم بتحضيرات أكبر وأوسع، يُفترَض البدء بإعداد الخطط والمشاريع لها من الآن.. والله الموفق.



الزخم المليونى للأمة المحمدية في ساحات وميادين الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في اليمن، يجعل المسؤولية على صنعاء أكبر وأعظم في كُـلِّ عام، ومع بوادر انتهاء العدوان والحصار على اليمن، يُفترَض أن تكون هناك تحضيرات للعام القادم بشكل مختلف.

خلال سنوات العدوان شاهد كُـلُّ العالم فعالية ذكرى المولد النبوي الشريف في بلادنا، وأصبحت اليمن هي عاصمة «محمد» -عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام-، وهناك الملايين من الزوار الذين ينتظرون فتح مطار صنعاء وتسهيل إجراءات السفر؛ ليشاركوا الاحتفال بهذه المناسبة.

وكما يذهب المسلمون للحج في مكة كُـلِّ عام، ويزورون مقام الإمام الحسين في كربلاء، سيتوجهون إلى صنعاء للمشاركة في عيد المولد النبوي في كُـلِّ عام؛ لأنَّ اهتمام اليمنيين بإحياء ذكرى مولد النبي الأكرم في ظل وجود الدولة اليمنية التي ترعى هذه المناسبة، جعل أنظار العالم تتجه إلى صنعاء وبقية المحافظات اليمنية، والحلم الذي ينامون ويصحون عليه هو زيارة هذا البلد العظيم، الذي قدّم دروساً في الجهاد والتضحية والبذل والعطاء، وفي حبِّ خاتم الأنبياء والمرسلين، في خضم حرب غربية على القرآن والنبي وعلى كُـلِّ مقومات الاستقامة والهداية ومواجهة المستكبرين.

وهنا سنكون أمام مهمة ليست بصعبة على اليمنيين، وهي التحضير والتجهيز لاستقبال هؤلاء الزوار وإيواءهم وتوفير المنشآت الخدمية والسياحية ووسائل النقل وغيرها من الاحتياجات، ولا أظنُّ أن المحتفلين بعيد المولد سيتركزون بصنعاء فقط؛ لأنَّ ذاكرة الصمود

## ثالثُ المعايير البائدة

السفير الأمريكي، يحكم فيها بما يشاء، الجمهورية التي نخرها الفساد والارتزاق، وكان الصف الأول في قاداتها يتقاضى علناً مبالغ مالية من اللجنة الخاصة في الجارة الكبرى، فما أحقر من يستخدمه عدوه يعلم منه أو جهل لا فرق، فكل من فقد بوصلة الحرية تجده يتمرِّغ في عهر الارتهان والعمالة، وهو يحسب أنه يحسن صنفاً، بينما هو يعوق بناءً الجمهورية التي تضمن حقوقاً متساوية لأبناء هذا الوطن، وتمهّد لهم طريق الرقي والتقدم.

لا يزال الحديث طويلاً عن إجراءات التغيير الجذري التي بدأت مسيرتها اليوم، بعد خطاب السيد القائد، الذي طلب من الشعب أن يكون حارساً أميناً لعملية التغيير الجذري، حيثُ وضع لما يؤمن به الشعب الاعتبار الأول فوق كُـلِّ المقررات والقرارات في مسار التغيير الجذري، وبذلك جعل القرآن الكريم ركيزة أساسية في مسار التغيير، فهو محط إجماع، لا يخرج عنه أحد، ولا بد أن يتحرَّك الشارع اليمني في هذا السياق تحركاً واعياً، يصب في خانة الدعم المطلق بكل وعي وحكمة لهذا المسار، بما يدفع به إلى حيز الوجود، والسيد القائد بهذا يقبل الشعب مسؤولية المشاركة والرقابة والتقييم لهذا المسار، فهو يسعى إلى إنعاش التحرك الشعبي لاستكمال المسار الثوري الذي أعاق العدوان الدولي على اليمن استكمالاً، وسيكون الشعب إن شاء الله عند مستوى الأمل الذي علقه عليه السيد قائد الثورة.

ولهذا الشعب الذي فوض قائده في السير به إلى بر الأمان، اللافت أيضاً أن السيد القائد وضع هذا الثالث

المدّمّر كامتداد للخارج، ذلك الخارج المتأمر على سيادة الوطن واستقلاله، حيثُ نبه إلى أن الأعداء يسعون لتمزيق النسيج الاجتماعي لشعبنا تحت كُـلِّ العناوين العنصرية والمذهبية والمناطقية والسياسية، حيثُ يطل علينا الأعداء من خلال هذا الثالث عبر العديد من اللافعات التي تسمح للعدو بهامش واسع في المناورة والتخفي وإعادة الكرة بعد الكرة، فتتنوع أساليبهم وتتلون، فتارة يحملون شعارات عنصرية أو مناطقية أو سياسية، ويضيفون إلى كُـلِّ ذلك الشعارات المذهبية، فأبما سهم

طاش منها وضعوا الأمل في تاليه، وهكذا لا يتوقفون عن الكيد والمكر، والسعي للفتك بمستقبل هذا البلد، واستعباد أهله، واستغلال خيراتهم، ولم يكن آخرها زوبعة الدفاع عن الجمهورية التي سبقت ليلة المولد، واستخدمت فيها أساليب قذرة، من خلال الزج بالنساء إلى الشوارع تحت راية الدفاع عن الجمهورية، في تجاهل غريب لدماء الشهداء التي سفكت لأجل التحرز من التبعية لهيمنة المملكة السعودية، ونظيرتها الاستبدادية الإماراتية، الدفاع عن الجمهورية التي كانت نعلا في قدم

إن انعدام الخبرة كان أمراً محبباً إن لم يكن مهماً لدى ذلك المسؤول، حتى يظل هو صاحب الحل والعقد في كُـلِّ

القضايا المهمة، ويظل من تحته ممن تم تعيينهم بقرارات رسمية صدرته منه مكرِّد ديكرات بلا صلاحيات، لا يمثلون خطراً عليه وعلى كرسيه، فهم مخصصون للتشريفات فحسب، ومن هنا يظل المعيار القائم على المحاباة والمجاملة معيار هدم وتخريب في النهاية لأية وزارة أو إدارة.

يحضرنى هنا قول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «من وُي من أمر المسلمين شيئاً ثم أمر عليهم أحداً محاباةً لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم»، ولم تكن العقوبة قاسية إلى هذا الحد إلا؛ لأنَّ القضية بالغة الخطورة، وواسعة الانتشار، وتدمر المجتمعات، وتنتهي معها فرص إنقاذ المجتمع والتقدم به إلى مراقي السلامة، فما أكثر ضرر هذه الطريقة في الإدارة التي حذر منها النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى هديه في يوم مولده خرج السيد القائد اليوم ليضعها في موضعها الصحيح، فلا مجال للمجاملة ولا المداينة ولا امتطاء حسن الظن، ومن يعتمدها سوف يضع نفسه في دائرة الخيانة لله أولاً، ولرسوله ثانياً، ثم لهذه القيادة،

### علي أحمد شرف الدين

انتهت الفعالية الكبرى وبدأت مسيرة التغيير الكبرى، وقلما مثلت النهايات بدايات؛ فالانطلاق إلى مرحلة تصحيح الوضعية المزرية في الجانب الإداري والقانوني والمالي للحكومة بدأ من لحظة إعلان قائد الثورة -حفظه الله- ملامح المرحلة الأولى من التغيير الجذري، فهذا الوضع الأخرق في حكومتنا «الإنقاذية» التي تحتاج إلى منقذ عله السيد القائد بقوله: «البناء الصحيح يحتاج أساساً صحيحاً»، وطالما كان الأساس غير صحيح يوم أنشئت هذه الحكومة فلا عجب إن كان مستوى الإنجاز أقل من مستوى تأثير المسكنات التي يطلها من به ألم وسقم.

أعلنها السيد قائد الثورة بأن التصحيح القادم لا بد أن يتجرد عن ثالث المعايير التقليدية التي يتم على أساسها تعيين المسؤولين والموظفين، فالمناطقية والحزبية والعنصرية كانت منذ عقود هي معيار التعيين والتكليف، ومن اليوم يجب أن تحل الكفاءة قبل كُـلِّ شيء محل هذا الثالث القتال، وتصحيح ذلك وإن كان عسيراً لكنه ليس مستحيلاً، فطالما مثلت هذه المعايير الثلاثة خيانة لله أولاً وللشعب الذي وضع ثقته بهذا المسؤول، فإذا به يعمد إلى أبناء قبيلته أو منطقته أو حزبه فيختار منهم من يثق به للقيام بالمهام والمسؤوليات، وإن كان عديم الخبرة في ذلك المجال، بل



# الحشود المليونية رسالة تفويض لقائد الثورة في التغيير الجذري

الذي ينظر إليها القائد كمسؤولية على عاتقه إصلاح وبناء دولة مبنية على الكفاءات وأسس إسلامية نزيهة قادرة على البناء وإحداث التغيير في وضع

هذا الشعب اليمني الصامد والعظيم.

استطاع السيد القائد/ عبدالمك بدير الدين الحوثي -يحفظه الله- قراءة المشهد جيداً وقراءة إنجازات وإخفاقات الحكومة التي يترأسها د. عبدالعزيز بن حبتور، وعلى ضوء ذلك يدرك القائد أن الوضع اختلف عما عليه قبل سنوات وأن النجاحات والإنجازات يجب أن تغلب الإخفاقات والمهاترات وشخصنة المناصب والمسؤوليات، فهو يريد بناء حكومة على أسس متينة وذات علاقة قوية بالله وبالرسول كأمة إسلامية قائدها الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله الأطهار- ولدينا أمة يجب أن تتحرك لخدمتها وتحقيق ما تصبو إليه ثورتنا المباركة التي ضحى وتحرك اليمنيون؛ من أجلها وبدلوا الدماء وانهارت أمامها الأنظمة ثم أعتى الأليات والمدركات العسكرية الغربية والدولية؛ لأنها تهدف لبناء دولة استقلال، ودولة يسودها العدل دستورها

القرآن الكريم ونهجها الإسلام المحمدي الأصيل.

ما يؤكد حكمة القائد ومصادقته في التوجه لبناء اليمن هو بلورة فكرة هذا التغيير الجذري ثم الإعداد لها وبدء التنفيذ عبر إعلان أول مراحل التغيير الجذري وهي إقالة الحكومة الحالية إقالة شبه تامة حتى اختيار حكومة جديدة.

والذي يؤكد أهميته هذه الخطوة أكثر هو تلائم وتكاتف الحشود اليمنية ومساندة القائد في كل الخيارات، وأيضاً تدفق الحشود بالملايين في المحافظات اليمنية في مناسبة المولد النبوي الشريف والترحيب بإعلان السيد القائد عن هذه المرحلة الهامة والمفصلية في تاريخ هذا البلد الذي عانى مرارة تعاقب الأنظمة عليه وفساد القوانين غير الجديرة ببناء بلد وتطوير شعب، ولكن الحال اختلف اليوم تماماً وأبرز ما يدل على ذلك الرسالة الشعبية القوية للسيد القائد وهي تهتف وتردد، فوضناك، وأن امضي بنا أيها القائد فنحن معك والله معك، أصلح ما فسد من حكامنا واستبدل الفاسد منهم فإني في الشعب من هم أهل وكفاءات لبناء هذا البلد، ولهذا سينتصر القائد بمعية الله والشعب معه وسيبنى البلد بهكذا قرارات مصيرية وبناءة مرجعها كتاب الله القرآن الكريم وقودتها أعظم خلق الله أجمعين محمد الصادق الأمين صلوات الله عليه وعلى آله الأطهار.



## أحمد عبدالله الرازحي

منذُ تحدث السيد القائد بمصطلح «التغيير الجذري» في الذكرى التاسعة لانتصار ثورة 21 من سبتمبر، حيث أكد القائد وقدم الوعد لجماهير الشعب اليمني بأن يُعلن أول تلك الخطوات الهادفة لبناء دولة قوية خالية من الفوضى ومزاجية الاختيار واعتماد الكفاءات مع بقية الشركاء في هذا الوطن الصامد وأنه سيعلن أول خطوات هذا التغيير في ذكرى «المولد النبوي الشريف».

في الـ12 من ربيع الأول مناسبة المولد النبوي والجماهير اليمنية تتدفق على هيئة حشود بشرية هائلة من كل المناطق والقرى في المحافظات اليمنية لإحياء هذه الذكرى العظيمة والاستماع لخطاب السيد القائد / عبدالمك بدير الدين الحوثي، الذي أعلن فيه عن أولى مراحل التغيير الجذرية، التي تهدف

لإحداث تغيير جذري في البناء والإصلاح والتطوير لليمن واليمنيين، ولسان حال الحشود اليمنية يقول: من تفوق بكل اقتدار في قيادة مصير اليمن بنجاح في وجه أعتى عدوان عالمي لمدة 9 سنوات بل وهُزم التحالف المعتدي شر الهزائم وانتصر اليمن واليمنيون بقيادتهم الحكيمة والثورية، فلا شك أنه بمقدور قائد الثورة والرجال المخلصين في هذا البلد التمكن من بناء دولة يمنية ذات كفاءات تجعل من اليمن دولة اقتصادية قوية، كما هو حال اليمن في المستوى العسكري والقدرة الصاروخية وسلاح الجوية بأنواعه.

ومنذُ تلك اللحظة والشعب يُنصت و ينتظر بكل أمل ليرسم القائد ومعه الشعب ملامح مستقبل اليمن المنشود الذي لم يتحقق؛ بسبب الأنظمة السابقة الفاسدة ثم مرحلة العدوان، هنا وبكل تأكيد فقد بدأ القائد بالإعلان عن أولى مراحل التغيير الجذري في هذه المناسبة الإسلامية العظيمة.

ولا ننسى أن لاختيار مناسبة المولد النبوي الشريف رسالة ودلالة واضحة، وهي: حتمية وضرورة هذا التغيير الجذري سواء في معايير الاختيار أو اختيار المسؤولين أنفسهم، فهي خير مناسبة شهدتها اليمن والبشرية مناسبة «ذكرى المولد النبوي الشريف» على صاحبه وآله أفضل الصلاة والسلام.

ومن هذا المنطلق وهذه الذكرى الإنسانية الإسلامية السامية التي اختارها السيد القائد/ عبدالمك الحوثي، لتكون أول محطات مراحل التغيير الجذري

## الأمن في صنعاء عيونه الشعب

### إبراهيم مجاهد صلاح

مع كل مناسبة لذكرى المولد النبوي الشريف يظهر المنحطون في الداخل الذين يتم تمويلهم من دول العدوان باختلاق ذريعة جديدة



يظنون أنهم يستطيعون من خلالها إحداث الفوضى والشغب في المناطق التي يُسيطر عليها المجلس السياسي الأعلى في صنعاء والتي تنعم بالأمن والأمان والاستقرار، فبعد فشلهم في كل الخطط التي يُعدونها ويشرف عليها مختصون لجأوا إلى استخدام النساء هذه المرة لإثارة الفوضى؛ ظناً منهم أنهم سيصلون إلى مُبتغاهم ولكنهم فاشلون.

إن إقحام النساء في مثل هذه الأعمال دليل على وقاحة أهاليهم الذين لم يتعلموا من الدروس الماضية، ولم يفكروا أن اليمن بعد ثورة الـ21 من سبتمبر أصبح يمناً يصنع المتغيرات على المستوى العالمي ولديه القدرة على فرض ما يريده دون أن يرفضه أحد على هذا الكوكب.

تسعى قيادات المرتزقة المرتمين في فنادق عواصم دول العدوان بالزج بالبُسطاء من الناس وإغرائهم بالمال إلى إحداث القلاقل داخل العاصمة صنعاء تحت عناوين ساذجة وهم يعلمون أن لدى صنعاء القدرة على معرفة كل المخططات التي يُحكيونها قبل وقوعها ولكن طلب الممول لهم يريد أن يسمح ويرى القنوات ومواقع التواصل تتحدث عن فوضى داخل مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى وإذا لم يجد المرتزقة من يغروهم من الناس يقومون بالدفع بنسائهم اللواتي لم يأمنوا عليهن في مناطق سيطرة المرتزقة والذي ذهب البعض من المرتزقة بمحارمه لكي يعيش بكرامة داخل العاصمة صنعاء للخروج وإثارة الفتن والخروج ليلاً إلى الشوارع في بادرة سيئة جداً.

لقد قدم اليمن خيرة الرجال؛ من أجل العيش بكرامة ورفض الوصاية في معركة هي الأعنف فلن تكون هذه القلاقل عائقاً أمام ما ترسمه القيادة للنهوض بالوطن في شتى المجالات ولن تؤثر على عملية الإصلاحات الجذرية التي يسعى السيد القائد -يحفظه الله- من خلالها إلى إزالة الفساد الذي أحدثته الأنظمة السابقة التي كانت هذه الأدوات التي تريد الفوضى والشغب اليوم جزءاً منها.

للقوات الأمنية قولها وحُطتها وكل الشعب عيوناً ووعناً وسنداً لها، فهي أدرى بكل الغرف التي تُدار منها هذه الخلايا، وعلى هذه الخلايا أن تأخذ العبرة مما حصل لزعيمهم الذي كان يمتلك جيشاً بكل الإمكانيات وقضى عليه خلال يوم، فلا تظنوا أن تخفيكم خلف النساء سينجيك من قبضة الأمن فأنتم ربما الورقة الأخيرة للعدوان، وأخرج الله ما كنتم تكتنون.

## التغيير الجذري: ثورة السيد القائد في مفاصل الدولة

المؤسسات الحكومية بما يخفف من العبء المائي ويزيد من الكفاءة والإنتاجية، مثل إلغاء أو دمج بعض الوزارات أو الإدارات أو المؤسسات التي لا تضيف قيمة أو تتداخل في مهامها مع غيرها، وإعادة توزيع الموظفين بحسب احتياجات كل قطاع، وإصلاح نظام التقاعد والرواتب والحوافر لضمان عدالة التوزيع وتشجيع الأداء.

بالإضافة إلى ذلك، سيعمل هذا المسار على تغيير الآليات والإجراءات المعقدة، والروتينات والبيروقراطية التي تؤخر أو تعطل سير العمل، وتبسيط وتسريع عملية اتخاذ القرارات وتنفيذها في مختلف المستويات، وتعزيز الاتصال والتنسيق بين المؤسسات المختلفة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

كذلك، يشمل هذا المسار تصحيح السياسات وأساليب العمل في كافة القطاعات بما يتوافق مع المصلحة الوطنية والمتطلبات الحالية وفق أولويات وأهداف وخطط ومؤشرات كل قطاع، وتوزيع الموارد والمسؤوليات بعدل وكفاءة، وتطبيق مبادئ الشفافية والرقابة والمساءلة على كافة المستويات.

ويضم هذا المسار تصحيح وضع القضاء وإجراءاته ومعالجة اختلالاته، فهو ركن أساس من أركان الدولة الحديثة، ومسؤول عن تطبيق الشرائع والقوانين، وفض النزاعات والخلافات، ومكافحة الجريمة والإرهاب، وردع المفسدين والمجرمين، وحفظ الأمن والأمان، ويتضمن مسار التغيير الجذري في القضاء تطبيق مبدأ استقلالية السلطة القضائية، وحماية حقوق المتهمين والضحايا، وتأهيل وتدريب القضاة والمحامين والموظفين، والاستعانة بالعلماء في الفقه والشريعة، وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمحاكم، وفتح مسار فعال لإنجاز القضايا العالقة.

وعلى ضوء ما سبق، وفي سبيل تحويل اليمن إلى دولة عادلة ومستقرة ومزدهرة، يسعى قائد الثورة السيد عبدالمك بدير الدين الحوثي إلى تحقيق التغيير الجذري في النظام السياسي والإداري والاقتصادي والقضائي في اليمن، مستنداً إلى إيمانه بالله ورؤيته الثاقبة وخبرته الواسعة، التي تمكنت من قيادة هذا التحول الشامل بحكمة وشجاعة وروح الإيمان والجهاد.

هذا التحول سيكون بمثابة فجر جديد للشعب اليمني، يضيء له طريق التقدم والنماء في جميع المجالات، خصوصاً وأنه أمام قائد رباني يتحل بالحكمة والشجاعة والإخلاص والإيمان، يمثل صوته ويرفع رايته ويمحي حقوقه ويحفظ كرامته ويلهمه لتحقيق الانتصار على كل التحديات والصعاب التي تعترض طريق ثورته.



## حسام باشا

في خطابه الذي أضاء به سماء الأمة بنور ذكرى المولد النبوي، أعلن قائد الثورة السيد عبدالمك بدير الدين الحوثي، بدء المرحلة الأولى من التغيير الجذري في اليمن، والتي تشمل إحداث ثورة في مفاصل الدولة بتشكيل حكومة كفاءات تعكس الشراكة الوطنية، وتحسين البنية التنظيمية المترهلة، وتبديل الأساليب والقوانين المعوقة، وتعديل السياسات وطرق العمل بما يخدم المصلحة الشعبية ويساهم في التكامل الرسمي والشعبي في العمل على رفعة البلاد وتصحيح وضع القضاء وتقويم أحوالته وفتح مجال فاعل لإنهاء القضايا العالقة.

تحمل مسيرة التغيير الجذري في طيات مرحلتها الأولى أملاً جديداً للشعب اليمني، فهي، إذ تعبر عن هُويته وكرامته فأينها تمثل نقطة تحول في تاريخه ومصيره، وتعد فرصة

ثمينة للخلاص من دوامة المعاناة التي ابتلي بها شعبنا لعقود طويلة؛ بسبب الفساد والظلم من جهة والإجراءات والسياسات المعيقة من جهة أخرى.

فكما ينبض القلب بالحياة، ينبض الشعب اليمني بالإيمان وبالثقة بقائد الثورة السيد عبدالمك بدير الدين الحوثي، وهو يسير على درب التغيير الجذري، إذ يفتح صفحة جديدة من تاريخه، ويمسك بزمام الفرصة للخلاص من الأزمة الخائفة التي أملت به؛ بسبب النظام المتحجر والعقبات المتراكمة والتي ازدادت شدة؛ بسبب العدوان السعودي الأمريكي والحصار الظالم والتآمر الدولي على الثورة والشعب.

إن التغيير الجذري يمثل عملية إصلاح شاملة وعميقة تستهدف رفعة البلاد والشعب في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، هذه العملية تنطوي على رؤية واضحة وإرادة صادقة وتأتي ضمن خطوات مدروسة ومتسلسلة تنطلق من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى، وتهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية في هيكل وآليات وسياسات وأساليب عمل مؤسسات الدولة، بحيث تؤدي دورها في خدمة الشعب وتحسين أوضاعه.

هذا المسار الوطني في مرحلته الأولى يبدأ بتشكيل حكومة كفاءات تعبر عن روح الشراكة والتعاون بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية، وتضم شخصيات مؤهلة ونزيهة ومخلصة للبلاد والشعب، قادرة على إدارة شؤون البلاد بحكمة، وتحقيق مصالح الشعب وتلبية احتياجاته، ومواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد السيادة والاستقلال والوحدة الوطنية.

كما يعمل هذا المسار على تحديث الهيكل الإداري للدولة، وإعادة هيكلة

## أيقونة الانتفاضة الفلسطينية ومُلمها..

## 23 عاماً على استشهاد.. محمد الدرة والشهيد

2000م، بأن «الطلقات جاءت على ما يبدو من الجنود الصهيونية».

شكلت حادثة استشهاد الطفل محمد صدمة كبيرة، ليس فقط لوالده الذي كان معه وإنما لوالدته وعائلته، لكن الله سبحانه وتعالى عوضهم عن الشهيد بطفل آخر أطلق عليه اسم «محمد» تيمناً بأخيه.

كما أصبح الطفل محمد أيقونة الانتفاضة الفلسطينية ومُلمها، وصورتها الإنسانية في مشهد لن ينساه العالم، واعتبر هذا اليوم يوماً عالمياً للتضامن من الأطفال والناشئة بفلسطين.

منظمة مراقبة حقوق الإنسان الدولية أكدت مؤخراً.. «إسرائيل» تنفذ سياسة ممنهجة باستهداف الأطفال الفلسطينيين.

حسب المنظمة.. قُتل ما لا يقل عن 28 طفلاً ويافعاً فلسطينياً على يد الاحتلال منذ مطلع هذا العام، وأكدت محافل رسمية وإعلامية فلسطينية، على مدى العشرين عاماً الماضية استشهاد 2230 طفلاً ويافعاً فلسطينياً، من بينهم ألف طفل ويافع فلسطيني خلال خمس حروب للكيان على قطاع غزة.



النيران التوقف، لكن دون جدوى، إذ فوجئ بانه يسقط شهيداً.

غير أن الصحفي أندريان أورد في كتابه «موت طفل» اعتراف قائد العمليات في القوات الصهيونية جيورا عيلاد، الذي صرح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في الثالث من أكتوبر/ تشرين الأول

الصهيوني لدى الرأي العام الدولي. لحظة استشهاد محمد الدرة يوم 30 سبتمبر/أيلول 2000 بين ذراعي والده، نقلتها لأكثر من دقيقة كاميرا الصحافي شارل أندريان في قناة فرانس 2 التلفزيونية عام 2000م، وأظهرت كيف أن الوالد كان يطلب من مطلقي

الصبي شهيداً على ساق أبيه، في مشهد أبكى البشرية وهز ضمائر الإنسانية. حاول الاحتلال وجهات يهودية متطرفة التنصل من الجريمة بإلقاء اللوم على المقاومة الفلسطينية، والادّعاء أن الطفل محمد قتله فلسطينيون لتشويه صورة الجيش

## الحسبة : متابعات

في 30 من سبتمبر عام 2000م، وخلال أحداث انتفاضة الأقصى استشهد الطفل الفلسطيني محمد الدرة (12 عاماً)، وفي مشهد استشهاده بغزة هز وجدان العالم وأدى القلوب؛ لفضاعته ولتجسيده لمدى مظلومية الشعب الفلسطيني، حيث واصل الجنود الصهيونية بكل وحشية وحقد استهدافهم لهذا الأب الفلسطيني ولابنه الصغير.

في التفاصيل: بينما كان الطفل محمد يسير مع والده في شارع صلاح الدين بقطاع غزة، فوجئاً بوقوعهما تحت نيران صهيونية، فحاولوا الاختباء خلف برميل إسمنتي، وذلك أيام انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام 2000م.

حاول الأب جمال يائساً أن يحمي ابنه بكل قواه، لكن الرصاص اخترق يد الوالد اليمنى، ثم أصيب محمد بأول طلقة في رجله اليمنى وصرخ: «أصابوني»، ليفاجأ الأب بعد ذلك بخروج الرصاص من ظهر ابنه الصغير محمد، الذي ردد: «اطمن يا أبي أنا بخير لا تخف منهم»، قبل أن يرقد

## 215 عملاً مقاوماً بالضفة الغربية المحتلة خلال الأسبوع الفائت

## الحسبة : متابعات

تواصلت أعمال المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، وخلال الفترة ما بين 22-09-2023م، حتى 28-09-2023م، وثق مركز المعلومات الفلسطيني «معطي» 215 عملاً مقاوماً، بينها 25 عملية إطلاق نار.

وأحصى المركز إحراراً منشأتين عسكريتين، وتحطيم مركبة عسكرية للاحتلال. ووثق 12 عملية تفجير عبوات ناسفة استهدفت قوات الاحتلال، و11 زجاجات حارقة ومفرقات نارية، فيما تصدى الشبان لـ29 اعتداء للمستوطنين في مناطق متفرقة.

وخرجت 6 تظاهرات في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، فيما اندلعت 80 مواجهة في نقاط متفرقة، كما نفذ الشبان 49 عملية إلقاء حجارة.

إلى ذلك، تتواصل أعمال المقاومة في الضفة الغربية المحتلة تزامناً مع تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، حيث استهدف المقاومون مستوطنة «ميراف» شرق جنين بصليبات من الرصاص، وفي نابلس، أطلق المقاومون النار صوب جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز حوارة.

وقمعت قوات الاحتلال المتظاهرين ضد الاستيطان شرق بيت دجن شرق مدينة نابلس، وأصيب 8 فلسطينيين بالرصاص المطاطي في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، خلال مواجهات،



بعد خروج المسيرة الأسبوعية المطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ سنوات، فيما أصيب عدد آخر بالاختناق.

كما أصيب جندي صهيوني، مساء الجمعة، رشقاً بالحجارة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في كفر قدوم شرق قلقيلية.

ففي نابلس، اندلعت مواجهات بالقرب من البويرة الاستيطانية «إفيتار» الجاثمة على أراضي جبل صبيح في بلدة بيتا، وأشعل خلالها الشباب النائر الإطارات المطاطية بالقرب من البويرة الاستيطانية.

وأدى عشرات الأهالي صلاة الجمعة، على مشارف جبل صبيح، وانطلقوا بعدها في مسيرة مناهضة للاستيطان أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز

بكتافة أتجاه المواطنين؛ ما أدى لإصابة العشرات منهم بالاختناق. واندلعت مواجهات أخرى في بلدة قريوت جنوب نابلس، عقب اقتحام مجموعات المستوطنين البلدة ونبعها التاريخي تحت حماية قوات الاحتلال.

وتصدى أهالي قريوت لاقتحام المستوطنين؛ ما أدى لاندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز السام والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وامتدت المواجهات إلى بلدة بيت دجن شرقاً بعد انطلاق مسيرة بعد صلاة الجمعة، مباشرة من أمام المسجد الكبير باتجاه الأراضي المهذبة بالمصادرة شرقي البلدة، حيث قمعت قوات الاحتلال المتظاهرين بالاعتداء الجسدي وقنابل الغاز السام.



## انطلاق فعاليات الذكرى الـ23 لشهداء هبة القدس والأقصى

## الحسبة : متابعات

انطلقت صباح السبت، فعاليات إحياء الذكرى الـ23 لـ«هبة القدس والأقصى» في الداخل الفلسطيني المحتل، والتي استهلّت بزيارة أضرحة الشهداء على أن تتوجّ بمسيرة مركزية في مدينة سخنين.

وزار أهالي قرية جت المثلث ولجنة المتابعة والقوى السياسية والوطنية ضريح الشهيد رامي غرة ووضع أكاليل الزهور على ضريحه.

وطالب والد الشهيد رامي، حاتم غرة، القوى الوطنية والسياسية في الداخل الاهتمام بحملة توعية منهجية حيال هذه الذكرى للأجيال القادمة. وشهداء هبة القدس والأقصى الـ13، هم: رامي غرة (جت المثلث)، وأحمد صيام جبارين (معاوية)، ومحمد جبارين ومصالح أبو جراد (أم الفحم)، ووسام يزيك، وإياد لوابنة، وعمر عكاوي (الناصرية)، ومحمد خمابسي (كفر كنا)، ورامز بشناق (كفر مندا)، وعماد غنايم ووليد أبو صالح (سخنين)، وعلاء نصار وأسيل عاصلة (عراية).

ودعت لجنة المتابعة للجماهير العربية في الداخل المحتل، «للالتزام بالشعارات الوطنية الوجدوية، ومنع المظاهر الحزبية في نشاطات إحياء الذكرى».

شعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة، في إحيائه الكبير وغير المسبوق لذكرى مولد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ليعلن للعالم أجمع تمسكه بالرسالة الإلهية، وإيمانه الراسخ بالقرآن الكريم: منهجاً، ودستوراً، وبرسول الله: قدوة وأسوة وقائداً.

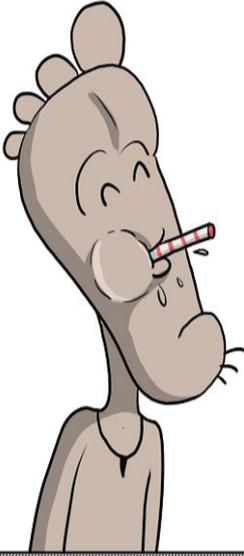
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



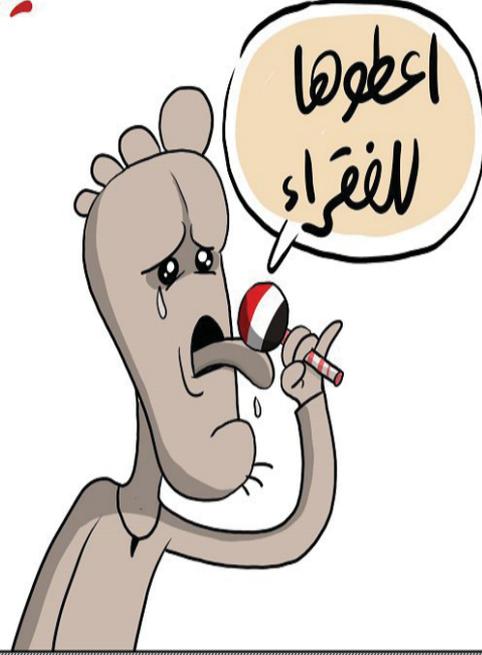
رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**المسيرة**  
الأحد  
16 ربيع الأول 1445هـ  
1 أكتوبر 2023م  
العدد  
(1736)

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية

• الفئانة أحلام تغني  
في عرس ابن طارق عفاش  
• عديون رهم إماراتي



• كبة خفراء للإهفال بالمولد  
• خمس مية ريال يعني

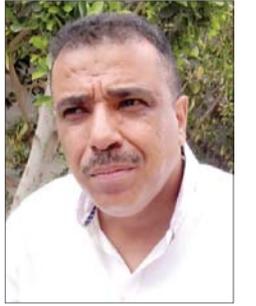


كلمة أخيرة

الخطاب الجامع للسيد  
عبد الملك الحوثي خيب آمالهم

جمال عامر

قيل عن فساد رئيس حكومة الشتات معين عبد الملك مالم يقله مالك في الخمر حتى عزز اعضاء كثر في مجلسهم النيابي السفري ماكان يتداوله ناشطون بالأدلة ودعوا الى اقالته ومحاسبته ولأن قرار التعيين هو حق لنظامي الرياض وابوظبي فقد اخرج معين



لسانه لكل من طالب باقالته واستمر بفساده وبالمقابل حين اعلن الأخ العزيز السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن ضرورة التغيير الذي تأخر تم اقالة حكومة صنعاء في ظرف 24 ساعة وهو الفارق حين يكون القرار وطني ومن الداخل وبين ان يكون رهنا للخارج

الا انه ومع ذلك فقد جن جنون تناهله بن سلمان وبن زايد ونسجوا حكايات من مخيلات مريضة على الرغم من وضوح

اولا الثوابت التي اكد عليها الاخ العزيز السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة ذكرى المولد المتمثلة

-بمراجعة القرآن الكريم باعترابه المتفق عليه بين المسلمين وهو مايتوافق مع المادة الثالثة من الدستور اليمني الذي ينص على ان (الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات)

-التأكيد على النظام الجمهوري وعدم استهدافه -التمسك بالشراكة الوطنية، وعدم القبول بالاستبداد، والتسلط الفردي، او الحزبي، او الفئوي.

ثانيا محددات التغيير الجذري في مرحلته الاولى والتي تتمثل بإعادة تشكيل الحكومة بحكومة كفاءات، تجسد الشراكة الوطنية، يتم فيها تحديث الهيكل المتضخم، وتغيير الآليات والإجراءات العقيمة والمعيقة، وتصحيح السياسات وأساليب العمل، بما يحقق الهدف في خدمة الشعب، ويساعد على التكامل الشعبي والرسمي في العمل على النهوض بالبلد، ومعالجة المشاكل الاقتصادية وكذا العمل على تصحيح وضع القضاء، ومعالجة اختلالاته، ورفع الكوادر المؤهلة

والسؤال المطروح هو اين المشكلة في كل ماسبق ولماذا تسببت ثوابت التغيير ومحدداته كل ما حصل من هيجان ولا زال قائما

اذ لا يمكن فهمه الا من باب ان هذا الخطاب الجامع قد خيب ماكان يتمناه هؤلاء وعكسوه في مايدعون زورا وبهتانا وانا لمنتظرون

فوضناه بكل ما  
أوتينا من يقين

سند الصيادي



خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في ذكرى المولد النبوي كان تنويجا لخطاباته كلها التي سبقت، ليس في كونه كان حافلا بالموجهات الخاصة بعملية التغيير الجذري نحو الإصلاح المؤسسي والإداري، بل في كونه أحدث تأثيرا مضافا قرأنا انعكاساته لدى بعض النخب الذين لديهم

قناعات ورؤى مختلفة، وتأكيدهم بأنه خطاب مرحلة لا يصدر إلا من قائد استثنائي، فيه من المسؤولية والصدق والثبات والوضوح ما جعلهم يشيدون به ويعبرون عن تفاعلهم، بعد أن تكفلت المرحلة السابقة ومنظومتها المتهاوية من قوى وأحزاب إلى أن تجعلهم مكبلين بدائرة التشاؤم والبأس.

بالنسبة لنا نحن الذي انخرطنا في هذا المسار والمنهج وتولينا هذا القائد والتحققنا برجاله، مثل لنا خطاب السيد القائد في ذكرى يوم المولد النبوي الشريف تكريسا لقناعاتنا المتراكمة والثابتة حوله، تلك التي قلناها وعبرنا عنها بعد أول خطاب في ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، هذا القائد تملك حواسنا ومشاعرنا وأقلامنا وحروفنا قبل أن تنهار منظومة الزيف وتتناور خلف ستار الفضائح، وقبل أن تخلو الساحات من المنفوهين والمنظرين والمراهنين، ومن زحام تلك المشاريع، رأينا فيه رجل الإنقاذ وطنيا قبل أن يتراءى لنا كسفينة نوحا دينيا وإنسانيا، نراهن عليه بكل الثقافات التي تجتمعت في عقولنا، نسك العباد وأفكار الفلاسفة ونظريات المفكرين، وتباشر المؤرخين.

من جميع ساحات المولد النبوي الشريف، صرخنا: «فوضناك»، ومعنا كل الشعب، وليس لنا رجاء إلا بدولة كريمة نعيش في كنفها مواطنين أحراراً أحراراً كرماء.. لدينا قضية نحيا لها وبها، ولأننا وجدنا ضالقتنا في هذا القائد. وفي ضميرنا سرور لا ينتهي له أن الله لم يخيب ظنوننا ولم يرغ قلوبنا، كما نحن سعداء في أن نرى كل يمني عاقل صحيح العقل نظيف الفكر أن يشاطرنا هذه القناعات ولو بعد حين، وأن تأتي هذه القناعات متأخرة خير من أن لا تأتي.

لماذا استهداف الجبهة الداخلية؟!!

هاشم أبو طالب

الاحتلال.

أدرجت القيادة جيدا هذا المخطأ؛

فجعلت من معالجة الملف الإنساني شرطا أساسيا للسلام قبل الدخول في أية ملفات أخرى.

هذه الخطوة حشرت قوى العدوان في زاوية ضيقة للغاية؛ فالاعداء يريدون وقف الحرب؛ نتيجة الضربات الموجهة، ولكنهم في نفس الوقت يريدون تنفيذ الخطة (ب) والتي تطرق إليها السيد القائد مؤخرا والمتمثلة في



ضرب الجبهة الداخلية. وهذا أيضا ما أشار إليه الرئيس المشاط حين قال: «إن خطة السفارة الأمريكية لدينا منذ 2018م، وهو نفس التوقيت الذي هدّد فيه السفير الأمريكي الوفد الوطني. والخلاصة فإنّ العدو نتيجة للضغط الكبير عليه من قبل السيد القائد في خطابيه في ذكرى استشهاد الإمام زيد (ع) ومع اقتراب نفاد المدّة المحدّدة للوساطة العُمانية فإنّ العدو سيزعم بكل ثقله وتفعل كلّ خباياه وكل وسيلة يمتلكها؛ للضغط على صنعاء لانتزاع بعض التنازلات، ولن يتورع عن الإقدام على أيّة خطوة مهما كانت قذرة.

وبالتالي فإنّ علينا الحذر الكبير والوعي والتحرّك الواسع والفعل خلال هذه الفترة فقط إلى حين انتهاء مهلة الوساطة العُمانية، وحينها: إما سلامٌ يلمس فيه الشعب ثمرة صبره، وإما ضربات عسكرية تُعيد المملكة إلى عهد الناقه والبعير.

إنّ ما تشهده ساحتنا الداخلية من محاولات مُستمرّة لزعزعة الاستقرار ليس صدفة، بل نتاج لتخطيط دقيق ومدروس تم إعداده منذ فترات طويلة، وبالذات، مع تهديد السفير الأمريكي للوفد الوطني باستهداف الاقتصاد وضرب العُلة اليمنية؛ فحينها خرجت مراكز الدراسات الأمريكية المتخصصة بالعديد من

الدراسات التحليلية عن الأثر الكبير الذي ستحدّثه الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني من ردّات فعل قادرة على إخضاع صنعاء، حسب قولهم.

انطلقت الدراسات والخطط الأمريكية حينها على فرضيات أن مقاومة الأزمة الاقتصادية سينعكس سلباً على الشارع اليمني، والذي بدوره سيخزج لافتعال الأزمات واختلاق الفوضى، ولكن بحمد الله هذا لم يحدث وكان الشعب واعياً إلى درجة عالية.

إثر ذلك اتجهوا إلى تنفيذ الخطة (ب) حين ظن الأمريكيين أن باستطاعتهم أن يفعلوا في اليمن كما فعلوا مع البلدان التي غزوها ودمّروا اقتصادها ثم في نهاية المطاف يخرج المارينز دونما تحمل لأية تبعات للحرب والعدوان، لتبقى حينها قوى المقاومة في صدام عنيف مع الشعب المتضوّر جوعاً وكذلك الخلايا التخريبية التي بنتها المخابرات الأمريكية طيلة فترة



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البنك المركزي، (990999)  
بنك اليمن (بنك)، (990999)  
بنك فلسطينية التعاوني قريش  
(990999) (990999)

San'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

التواصل والاستفسار: 011247 - 011248

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء